مجلة إسلامية تهتم بشؤون المسلمين في تركستان الشرقية والعالم الإسلامي   السنة السابعة/العدد-18/ذو الحجة-1436



تركستان الإسلامية

ISLAMIC TURKISTAN

تصدر عن الحزب الإسلامي التركستاني

1368 ـ 1436   تركستان الشرقية ـ 66 عاما تحت الإحتلال الصيني الشيوعي   1949 ـ 2015









السنة السابعة / العدد الثامن عشر / ذو الحجة – 1436هـ

منهج الحزب الإسلامي التركستاني

نحن جماعة من العاملين للإسلام والمجاهدين في سبيل اللّه من أجل تحرير تركستان.

عقيدتنا

هي عقيدة أهل السنة والجماعة على فهم الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان.

منهجنا

هو إتباع الكتاب والسنة وفق منهج إسلامي وتربوي شامل.

هدفنا

إقامة خلافة اسلامية على ضوء الكتاب والسنة.

سبيلنا



الجهاد في سبيل اللّه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى اللّه.

نداءاتنا



يدعو الحزب الإسلامي مسلمي تركستان، المهاجرين، والمسلمين في كل مكان، وأنصار الحق والمستضعفين، والمدافعين عن حقوق كل الإنسان في أنحاء العالم إلى الاعتصام بالكتاب والسنة، والبراءة من المشركين، وموالاة المؤمنين.



إفتتاحية

بيان

الهجرة إلى الله

شهداؤنا الأبطال

جرائم النظام الصيني

واقعة بطولية

منوعات

الصحافة العالمية

إحصائية العمليات

أنقذوا تركستان

المشرف العام – الشيخ عبد الله
رئيس التحرير – أبو عبد الله الصابر
الإخراج الفني – عبد الرحمن مخلص

@turkstanislamia
turkistanislamiya@gmail.com

هبل العصر أمريكا وهبل الشرق الصين



لم يكن يتوقع العالم أن شاباً مسلماً غيوراً على دينه مهموماً بأمته واثقاً بربه يمكن أن يسحق ومعه حفنة من الشباب الأطهار برجي التجارة العالمي قبلة العالم الإقتصادية والسياسية في حدث هزّ العالم بأسره وأربك طواغيت الشرق والغرب أعز الله به التوحيد وأهله وأذل به الشرك وحزبه..

بعزم فتية غير الله على أيديهم مجرى التاريخ كتب للمسلمين فيها عهد جديد من العزة والشموخ، مسطرين بدمائهم الطاهرة رسالة للكافرين والمرتدين مفادها أن التوحيد والجهاد قوة المسلمين وسلاحهم وعدتهم وعتادهم، ورسالة أخرى للموحدين المجاهدين بأن الهمم العالية بعد التوحيد الخالص قوة لا تضاهيها قوة، فلله درهم..

سر طالباً غاياتها إما تُرى ...... فوق الثريا أو تُرى تحت الثرى

لا تخلدن إلى المقام فإنما .... سير الهلال قضى له أن يُقمرا



هي ١٤ عاماً مرت على ذكرى غزوة منهاتن المباركة - المعروفة إعلامياً بأحداث الحادي عشر من سبتمبر- تلك الغزوة المباركة التي أعادت رسم خارطة الرعب في العالم، أصبح المجاهدون فيها أصحاب الفعل والمبادرة، ونقلت المعركة من جبال أفغانستان الوعرة إلى قلب هبل العصر أمريكا، رأس الكفر ورأس الشرر، فكان يوما عليهم عصيبا، اضطرب فيه ساستهم وزعزع أمنهم وزلزل اقتصادهم.. واهتز من خلفهم كل حلفائهم في الشرق والغرب وكل من عادى الإسلام والمسلمين، بل كل من آذى المستضعفين وروع الآمنين بعد أن علم أن يد المجاهدين للثأر طويلة، وأقدامهم في النكاية ثقيلة.

ونحن في تركستان الشرقية المحتلة من قبل هبل الشرق (الصين)، نستلهم من ذكرى الغزوة المباركة زيادة الإعداد والعمل ونبشر الأمة أن المجاهدين هنا يصلون الليل بالنهار لإحداث النكاية النوعية بالشيوعيين الحاقدين والملاحدة الغاصبين، ونبشرهم بأن ثغر المسلمين في تركستان الشرقية أصبح اليوم عليه رجال اشتد عودهم وقويت عريكتهم وسيذيقون –بإذن الله- العدو الصيني الويلات ويوردونه المهلكات، ولقد تابعتم في السنون القليلة الماضيات مامنَّ الله عليهم مما شفى



الله به صدور الموحدين من عمليات نوعية قصمت العدو الصيني وأثخنت فيه ولله الحمد والمنة من قبل ومن بعد..

وختاما نقول: ستظل غزوة منهاتن المباركة رسالة إلى ملل الكفر عامة، ولحكومة الصين الشيوعية خاصة، أننا لن يهدأ لنا بال أو يسكن لنا قرار حتى نزيل عرشكم ونبيد حكمكم، ونسترد أرضنا المغتصبة من تحت براثنكم ونقيم شرع الله فيها على أشلاء طواغيتكم..

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني – «صوت الإسلام»



الحزب الإسلامي التركستاني
لنصرة أهل الشام



بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة تعزية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد:

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ - الأحزاب آية ٢٣

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى نحن إخوانكم في الحزب الإسلامي التركستاني لنصرة أهل الشام تلقينا نبأ وفاة أمير المؤمنين الملا محمد عمر. إنا لله وإنا إليه راجعون، ونتقدم بأحر التعازي لإخواننا في حركة طالبان ونعزي أنفسنا وعامة المسلمين على وفاة أمير المؤمنين الملا محمد عمر رحمه الله. فقد كان من أعلام الجهاد وأركانه بالعالم الإسلامي وخاصة في أفغانستان، ولم يقتصر فضله على أهل أفغانستان فقط بل ضحى بحكمه مقابل أن يحمي المهاجرين ورفض إغراءات الغرب والمشركين مقابل إخراج وتسليم المهاجرين العرب والتركستان وغيرهم. ونُشهد الله عز وجل أنه كان مددا للمسلمين وحاميا للأمة وللمجاهدين عامة والمأوى والملجأ لهم بعد الله عزوجل، وأنه كان سدا منيعا ضد بطش وظلم الصليبيين على المسلمين والمجاهدين على مدى السنوات الماضية وإنا لله وإنا إليه راجعون.

إخوانكم في:

الحزب الإسلامي التركستاني لنصرة أهل الشام

الأحد ١٤٣٦/١٠/١٧ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بمناسبة العملية الجهادية في قرية «زاوا» بمحافظة «قارقاش»

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هدي له، أما بعد:

أيها الشعب المسلم من «قارقاش»، الذين ردوا عدوان المحتلين على مر التاريخ. أحفاد العالم الجليل عبد الحميد! فاليوم قد حملتم بأيديكم السلاح وأعدتم مجد أجدادكم وانتقمتم من عدو الله وعدوكم خارقين بذلك الطوق الأمني الذي فرضوه عليكم. وأبيتم إلا أن تأخذوا حقكم من الظالم ولو كان يسيرا. أسأل الله العظيم أن يتقبل هذا العمل منكم وأن يمنحكم المزيد من العمليات الجهادية.

أيها الإخوة! لقد رددتم على الصينيين بجواب عملي على كل ما ارتكبوه بحقكم من جرائم وخاصة على مجزرتهم في العام الماضي على إخواننا في «ياكن». وقد وعد الله بالعز والتأييد لمن ينصر دينه ويعود إلى سبيل الجهاد من عباده المجاهدين.

ونيابة عن جميع الإخوة في أرض الجهاد والهجرة، أهنئكم بعمليتكم الجهادية هذه. وأسأل الله تعالى أن يتقبل من إخواننا الشهداء والغزاة في هذه العملية المباركة. وإن جهادنا لمستمر إن شاء الله، وإن هذه العمليات الجهادية التي أفرحتم بها قلوب المؤمنين ما هي إلا جواب بسيط على ظلم وعدوان الكافرين. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.﴾

شباب ورجال تركستان! قوموا بواجبكم! وخذوا أسلحتكم بأيديكم وتصدوا لظلم الصينيين المحتلين وشردوا بهم من خلفهم! وإن الله معكم وحليفكم سبحانه، وكذلك كل مجاهدي العالم معكم بما يستطيعونه وخاصة إخوانكم في أرض الشام المباركة وخرسان، يقول الله تعالى : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ.﴾

ويقول عز وجل: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ..﴾

ويقول الله: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ.﴾

أيها الشباب التركستاني ذكورا وإناثا! تنبهوا من غفلتكم! واتركوا لهو الحياة الدنيا وارجعوا إلى دين ربكم. ألا نخجل من حالنا متلهفين وراء الدنيا الفانية غير مهتمين بما يحصل بأخواتنا العفيفات من تمزيق لأعراضهن بسجون طواغيت الصين! وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

أيها الشباب! لو كنتم قادرين على المجيئ لأرض الهجرة والجهاد فافعلوا فهو واجب عليكم وإذا لم تستطيعوا فلا تنسوا الإعداد بما استطعتموه فهو كذلك واجب عليكم لقتال الكفار الصينيين المحتلين بل هو من أوجب الواجبات عليكم. ونحن إن شاء الله معكم نساندكم في إعدادكم بما نستطيع. يقول الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.﴾

أيها الصينيون الشيوعيون! أبعث إليكم برسالة مفادها أن المجاهدين التركستانيين لن يتراجعون أبدا وأبدا عن هذا السبيل حتى يحكموا الأرض بما أنزل الله أو ينالوا الشهادة التي تمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم!

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمير العام للحزب الإسلامي التركستاني –

الشيخ عبد الحق

١٤٣٦/٠٨هـ – ٢٠١٥/٠٦م





بيان بمناسبة العملية العسكرية على السفارة الصينية بالعاصمة الصومالية «مقديشو»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وَحْدَه، صَدَقَ وَعْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ وأَعَزَّ جُنْدَه وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ وصلى الله وسلم على إمام المجاهدين وقدوة الناس أجمعين محمد بن عبد الله النبي الأمي الصادق الأمين وبعد:

بدأت بُشريات النصر تلوح في الأفق لتُفرح قلوب أولياء الله المؤمنين وتقذف الرعب في قلوب الكفار والمرتدين أعداء الله.

فإن إخواننا في «حركة الشباب المجاهدين» بالصومال - الذين عرفوا واجبهم الإيماني - قد قاموا بعون الله وتوفيقه بعملية عسكرية على «سفارة الصين» في العاصمة الصومالية «مقديشو» بتاريخ ١٠/شوال/١٤٣٦هجري والموافق لـ ٢٠١٥/٠٧/٢٦ ميلادي والحمد لله.

ونحن المجاهدون في «الحزب الإسلامي التركستاني» نشكر من قام بهذه العملية المباركة من إخواننا المجاهدين الأبطال ونقول لهم: أيها المجاهدون الأعزاء الشرفاء في الصومال! قد لبيتم نداء علمائنا وإخواننا وأخواتنا في سجون الصين الملحدة، وقمتم برد عملي على عدوان حكومة الصين الشيوعية ضد المسلمين في «تركستان الشرقية» الإسلامية (المنسية) فجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء...

وإننا نحن المجاهدون في «الحزب الإسلامي التركستاني» نهئ أمة الإسلام بهذه العملية المباركة ونؤيدها ونشجع «حركة الشباب المجاهدين» في الصومال على المزيد من هذه العمليات الجهادية ونفتخر بهؤلاء الأبطال الذين قاموا بالدفاع عن الإسلام والمسلمين...

أيها الكفار الصينيون! اعلموا أن أمة الإسلام أمة واحدة. وأن الظلم والبغي لا يُنسى عند هذه الأمة.

قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: ٩٢).

ونسأل الله أن يتقبّل تضحية الأخ الذي استُشهد في العملية، وأن يجعل هذه العملية فرحا وشفاءا لما في صدور المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها وخاصة أهل «تركستان الشرقية» المحتلة من قبل الصين الشيوعية الملحدة.

قال الله تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٤).

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحزب الإسلامي التركستاني

يوم الجمعة بتاريخ ١٥/شوال/١٤٣٦ للهجرة الموافق ٢٠١٥/٠٧/٣١م.




لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ
النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ
يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ
فَاتَّقُونِ
سورة الزمر

الهجرة إلى الله

تفريغ للقاء صوتي مع الأخ أحمد التركستاني



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

الحمد لله قد ولدت مسلما وبين عائلة مسلمة لكن كنت مقصرا بأوامر الشريعة، لكن الله بفضله وكرمه قد من علي سنة ٢٠٠٥م أن تعرفت على أخ نحسبه من المتقين كان السبب في أن دلني على طريق الهداية جزاه الله عني خيرا، وقد نصحني بطلب العلم الشرعي فذهبت إلى أحد المدارس الدينية، وقد غيرت الدراسة هناك مجرى حياتي فزاد فهمي للإسلام وانشرح صدري لكل الإخوة الطلاب وكنا نتبادل الأفكار ونتعاون على الخير وكنا عائلة واحدة.

بعد إكمالي مدة السنتين رجعت إلى قريتي وانتقلت بعدها إلى أحد المدن للعمل فيها، لكن ضاق صدري لما رأيته من المناكر في الشوارع وغيرها وكنت أبكي من شدة غربتي فدعوت ربي عز وجل أن ينقذني من هذا الفساد ويرشدني إلى طريقه المستقيم. راودتني فكرة الهجرة في سبيل الله لأخرج من هذا الجو الفاسدي لكن مع قلة اليد ما اتخذت قرارا في هذا الشأن، لكن شاء الله عز وجل أن أسلك هذا الدرب وذلك بأن إلتقيت بأحد الإخوة فأعاد في نفسي فكرة الهجرة مجددا وقد أخبرني بأنه يوجد هناك طريق للهجرة وقال لي: «إذا كنت تريد اللحاق بنا فأنا مستعد لمساعدتك». وقد أخبرني أن هجرتنا ستكون صعبة وهي مشي على الأقدام في طرقات جبالية، هذا جعلني أذهب لأستشير أحد الأساتذة الذين كنت أعرفهم أيام دراستي وقد كان يحضني على الهجرة والجهاد في سبيل الله لأنني كنت خائفا ومترددا من الوقوع في الأسر لأن الطريق غير آمن، لكنني فوجئت أنه غيّر قوله وبدأ يصدني وينهاني عن الجهاد، لكنني بعد فترة وبفضل الله والله يعلم صدقي خطر ببالي أن أبحث في كتاب الله عز وجل عن هذا الموضوع واستعنت وقتها بتفسير ابن كثير ومن زيادة كرم الله لي أن وقعت عيني على قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾، فشرح الله صدري وانقش الضباب الذي كان يغشى طريقي ويحول بيني وبين الهجرة التي هي سبب سعادتي.

لما فكرت وعزمت على الهجرة لم يمنعني حبي لزوجتي وأسرتي بل كنت مندفعا أشد الإندفاع حتى قلت لنفسي هل أنا بدون إحساس حتى لا أفكر في فراق الأهل والأحباب لكنه الإطمئنان الذي زرع الله في قلبي فله الحمد والشكر. وبعد أن اجتمع ١٠ من الإخوة ركبنا سيارة للوصول إلى منطقة ستكون هي بداية الهجرة سيرا على الأقدام إن شاء الله تعالى...

يتبع في العدد القادم إن شاء الله.



﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن
يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ
أَجْرُهُ عَلى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ النساء

شهداؤنا الأبطال

الشهداء الثمانية

نحسبهم كذلك والله حسيبهم

بقلم: عبد الرحمن غازي

تكملة:

في إحدى العمليات الجهادية جرح أربعة من إخواننا بعضهم جراحهم خفيفة والبعض الأخر شديدة. وقام الإخوة بحملهم إلى الخط الخلفي لكي يتم نقلهم إلى المستشفى ووضعوهم في مكان آمن ثم أرادوا الرجوع إلى الخط الأمامي. وقبل الرجوع حان وقت صلاة المغرب فأوقفوا السيارة عند وادي لكي يؤدوا الصلاة - مع العلم بأن سيارات الإخوة كانت مراقبة من قبل الجواسيس وهذه السيارة من ضمنها- وعند

انتهاء الصلاة بدأ الإخوة في أذكار المساء. وفجأة انطلق صاروخان في اتجاهم ووقع بينهم العشرة. فقتل في الحال ثمانية من بينهم أخ أفغاني – ونحسبهم أنهم عند ربهم يرزقون - (والله حسيبهم). وجرح واحد وكانت جراحه بليغة ولحق بهم بعد أربعة أشهر. وأما العاشر فقد بقي سالما ليكون شاهد العيان الوحيد لهذا القصف الجوي.

ومن بين هؤلاء الإخوة الشهداء التسعة كان عبد الباسط (رحمه الله):

٧. عبد الباسط رحمه اللَّه

وُلد عبد الباسط في ١٩٨٠/١١/١٥م وسط أسرة مزارعة في قرية «غوروجول» التابعة لمحافظة «آوات» لولاية «آقسوا».

واسمه الأصلي عبد الأحد عبد الكريم. بعد إنهاء دراسته الإبتدائية والمتوسطة اتجه إلى مدرسة محلية لتدريس العلوم الشرعية وقد درس فيها لفترة معينة. وقد كان يساعد في إعالة أسرته بعمله في المزارع، وعبد الباسط هو من قرابة شهيدنا بلال رحمه الله (العدد ١٥).

بسبب قراءته للكتب الإسلامية ومدارسته مع إخوانه قوى عبد الباسط معرفته بدين الله عز وجل ليظهر له الحق وتنكشف له الحقيقة وأصبح عنده فهم للعقيدة الصحيحة.

في أرض الإستضعاف تركستان الشرقية لا يستطيع المسلمون هناك أن يظهروا دينهم بشكل طبيعي مع عدم القدرة على رفع الظلم والقهر، هذا جعل بطلنا عبد الأحد عبد الكريم يعزم على الهجرة في سبيل الله ليحفظ نفسه وأسرته من هذا الظلم والقهر ويحققوا العبودية لله وحده. عندما قرر عبد الباسط أخذ أسرته معه والمكونة من زوجته و٥ من الأولاد لم يتمكن من ذلك بسبب ظروف خاصة حالت دون ذلك. وهذه هي سبيل المؤمنين الإبتلاء والإمتحان في أعز الأشياء إليهم مع اشتداد الغربة ليتميز الصادقون عن غيرهم، فهذا أخونا الشهيد قد فرق بينه وبين عائلته الجهاد والهجرة في سبيل الله والتي كان يتمنى أن ترافقه في رحلته إلى الله عز وجل نسأل الله العظيم أن يجمع شمله بأسرته ويجمع شمل كل مهاجر بمن يحبهم وفارقهم في هذه الحياة الدنيا في جنات النعيم.



واجه عبد الباسط بعض الصعوبات كما قد واجهها قبله كثير من السالكين لهذا الدرب النوراني إلى أن وفقه الله تبارك وتعالى إلى الوصول إلى أرض العزة والكرامة خُرسان وذلك بتاريخ ٢٠١١/٠٧/١٠م. وعند وصوله فرح فرحا شديدا بلقيا إخوانه المجاهدين وانضمامه إلى ركبهم ليكون مدافعا عن هذا الدين العظيم، وأحس وقتها بطعم الحرية لأنه هنا يستطيع أن يلبس اللباس الإسلامي ويعفي لحيته ويصلي في الجماعة بل ويحمل بارودة ويرمي بها أعداء الله عز وجل. إن عبد الباسط الآن قد تغيرت حياته وتبدلت فهو الآن سيدخل المعسكر التدريبي وبعدها سيرابط في إحدى الثغور، وفعلا تم له ذلك فكان يرابط ويجتهد في تلاوة القرآن الكريم وصلاة النوافل إلى أن نال ما كان يصبو له من الشهادة في سبيل الله عز وجل بعد استهدافه من قبل الصليبيين بالطائرة الجسوسية. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبل منه وأن يلحقنا به في جناته جنات النعيم.

٨. عبد الغفور رحمه الله

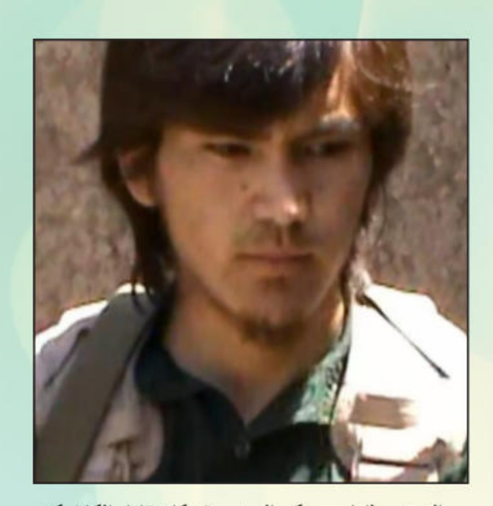
في الثلاثينات من القرن الماضي كانت مدينة «قُمول» نقطة نشيطة لحركة الجهاد في تركستان الشرقية بحكم تواجدها في المنطقة الحدودية مع الصين، وهي قد كانت ولازالت مصدر رعب وإرهاب لحكومة الصين. ولم تنسى الحكومة الشيوعية هذا التاريخ الأسود المرير إلى الآن فتقوم بسعي حثيث بهذه المنطقة لتغيير التاريخ الأبيض البطولي لأسلافها ونهج خطط شيطانية لإبعاد أهل «قُمول» عنه. وهي تجتهد في صنع جيل تركستاني لا علاقة له بما كان عليه أجدادهم من الجهاد في سبيل الله.

عبد الغفور شهيدنا البطل نحسبه والله حسيبه شعاع الشمس التي أشرقت من جديد لتعيد ذلك النور الذي يريد أعداء الله أن يطفئوه.

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (سورة الصف: ٨)

بمدينة «قُمول» وُلد بتاريخ ١٩٨٦/٠٩/٢٤م صادِر ذاكر وهو الاسم الأصلي لعبد الغفور في أسرة تشتغل برعاية المواشي، وقد أكمل دراسته الإبتدائية والمتوسطة بنفس المدينة.

عبد الغفور تتكرر في عينيه كل يوم مأساة إخوانه المسلمين من ظلم حكومة الصين وقهرها لهم بشتى ألوان القهر مما حرّك في نفسه معنى المقاومة لهذا الظلم ليسلك بذلك سبيل الجهاد في سبيل الله عز وجل. قرر عبد الغفور الهجرة في سبيل الله وقد اختار أرض خرسان وجهة له ليتحرر من ظلم شيوعية وقد وصل إليها بتاريخ ٢٠١١/٠٥/١٠م وانضم إلى جماعة بلده الحزب الإسلامي التركستاني الذين يجمعهم هم واحد وهو مقاومة كل الظالمين والطغاة وخصوصا الصينيين الذين يعيثون في أرضهم فسادا ويسعون جاهدين لقتل روح الإسلام في نفوس المسلمين فيها.



إلتحق بطلنا بمعسكر الحزب وقد كان قليل الكلام كثير التلاوة للقرآن حسن المعاملة مع إخوانه، وكان تصنيفه في قائمة النتائج الإختبارية العسكرية الأول من بين رفقائه، وهو الوحيد من أهل مدينته «قُمول» هذا جعل أميره يرفض طلبه لوضعه في لائحة الذين يطلبون العمليات الإستشهادية قائلا له : « إنك الوحيد الموجود من أهل مدينتك... لو جاء غيرك من قُمول سنقبل طلبك». سُرّ عبد الغفور بهذا سرورا كبيرا وأصبح ينتظر قدوم أحد المجاهدين من أهل «قُمول» على أحر من الجمر. كان يتقدم في الصفوف الأول على جبهات القتال إلى أن قدر الله له الإصابة بطائرة جسوسية مع إخوته السبعة فأصيب في جسمه بحروق بليغة أُخذ على إثرها إلى المشفى، وفي فترة علاجه سمع بقدوم ثلة من المجاهدين من «قُمول» ورغم خطورة حالته لم يثنه هذا عن طلب حضور أميره عبد الله لينجز له ما قد كان وعده به. أشفق القائد العسكري على حاله الضعيفة فصحته لا تساعده على فعل أي شيء، واندهش من قوة عزيمته فأراد تطييب خاطره قائلا له: «حسنا، بعد علاجك سنرتب الأمر إن شاء الله تعالى».

أمضى عبد الغفور ٤ أشهر في المشفى لكن صحته لم تتحسن لتأتيه المنية وهو على فراشه رحمه الله بعد معاناة شديدة، أسأل الله أن يعطيه ما تمنى من الشهادة في سبيله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه». — رواه مسلم



من جرائم النظام الصيني الشيوعي



﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة البروج

إعداد: أبو منصور الغريب

أوضاع المدارس الدينية في تركستان الشرقية

داهمت الشرطة الصينية إحدى المدارس الشرعية بقرية «قآرقاش» التابعة لولاية «خوتن» واعتقلت الشيخ وطلابه.

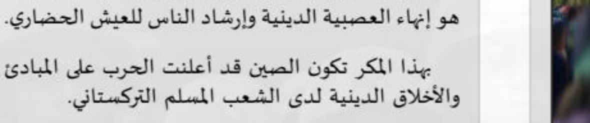


في ٢٠١٥/٠٣/٠٩م وبعد أن علم مسؤول القرية بقيام أحد المشايخ بإلقاء دروس شرعية بأحد المنازل والذي بسبب التضييق المفروض قد جُعلت هذه المدرسة سرية، فقام بإخبار الشرطة لتقوم هذه الأخيرة بإعتقال كل من في المدرسة بل وحتى صاحب المنزل وبعض الشباب الساكنين بجوار المدرسة ولا علاقة لهم بها. وبعد مرور أسبوع على هذه الواقعة أجبر المسؤولون أهل القرية والقرى المجاورة على الحضور لمشاهدة التدمير الكامل للمدرسة، وقد هددوا الأهالي بقولهم أن هذه عاقبة كل من يساعد بإقامة مدارس دينية.

حرب أخلاقية!

أعلن موقع إخباري صيني على شبكة الأنترنت أن الحكومة الصينية بتاريخ ٢٠١٥/٠٣/٢٧م أقامت حفلا جماعيا للزفاف بمدينة «آرال» التابعة لولاية «آقسو». وذكر أن عدد المشاركين كان هو ٢٤ من الأزواج وأن عدد الحضور قارب الألف وذلك بميدان «آلار». وقال أن الحكومة الصينية قالت أن هدفها بمثل هذه الإحتفالات هو إنهاء العصبية الدينية وإرشاد الناس للعيش الحضاري.

بهذا المكر تكون الصين قد أعلنت الحرب على المبادئ والأخلاق الدينية لدى الشعب المسلم التركستاني.



بيت لأحد التركستانيين وهو قد أخذ قرضا من الحكومة وقد كتبوا عليه : أد دينك لـ ١٥٠٠٠ يوان الآن



تعليق: معروف من الصورة أن هذا بيت لشخص فقير وهو قد أخذ دين من البنك الصينية بقدر ١٥٠٠٠ يوان، والآن تطلب الحكومة الظالمة وفاء الدين مباشرة حتى كتبت هذا على جدران لبيته.

سلطة الصين تعيق زواج المسلمين التركستانيين

٢٠١٥/٠٣/٣١م

في مدن وقرى المنطقة الجنوبية لركستان الشرقية تفرض الحكومة الصينية على الراغبين في الزواج شروطا مخلة بالآداب والحشمة لإمضاء عقد الزواج، وذلك بأن ألزمت العروسين بإقامة حفل ودعوة الضيوف له، وأن تخرج العروس بالفستان أمامهم، ويكون الحفل مصحوبا بعروض الرقص والموسيقى. ووضعت الحكومة الصينية عقوبة قانونية لمن يتزوج دون الرجوع إليها. كما أن مسؤول القرية هو الذي يحدد عدد الضيوف ونوع الطعام المقدم وعدد الذبائح.

وبسبب هذه الشروط الظالمة لا يستطيع كثير من الشباب الأويغور الزواج، وقد أحدث هذا الكثير من الغضب ضد سلطات الصين الظالمة.

مسؤول قرية «أقتاش»: «إننا نقوم الآن في منطقتنا بحركة لإضعاف التدين عند الناس»



أخرجت لجنة السكان بقرية «أقتاش» التابعة لمدينة «خوتن» بيانا تأمر فيه أصحاب الدكاكين والمطاعم ببيع خمسة أنواع من الخمور والسجائر وعرضها في مكان ظاهر للزبائن، كما وضعت عقوبة سياسية وقانونية لمن يخالف هذا الأمر.

كشف مسؤول القرية فَرحات روزي أثناء لقاء صوتي مع الصحفي من إذاعة «آسيا الحرة» أن هذا الأمر قد أتى من الحكومة المحلية. كما قال إن من عام ٢٠١٢م قد توقف بيع الخمر والسجائر في الدكاكين والمطاعم بـ«خوتن» وهذا كان علامة من علامات «العصبية الدينية».

وفي التالي نص الحوار:

الصحفي: أخرجت لجنة السكان بـ«أقتاش» بيانا تجبر فيه أصحاب المطاعم والدكاكين على بيع الخمر والسجائر. لأي سبب وُضع هذا البيان؟ ومنذ متى أخرج؟

فرحت: نحن في اليوم الثالث من إخراجه.

الصحفي: أهذا البيان من الحكومة المحلية أو المركزية بمدينة «خوتن»؟

فرحات: بيان من الحكومة المحلية بـ«لاسكُوي».

الصحفي: لماذا أخرجتموه؟

فرحات: إننا نقوم الآن في منطقتنا بحركة لإضعاف التدين عند الناس لأنه ومن عام ٢٠١٢م أصبح الناس بـ«خوتن» لا تبيع الخمور ولا السجائر في المطاعم والدكاكين بل وحتى الذين يستفيدون ماديا من بيعها قد تركوا بيعها خوفا من الآخرين.

الصحفي: كم يوجد من الدكاكين والمطاعم التي سيعمم عليها هذا القانون؟

فرحات:هناك حوالي ستين، وسمعت أن كلها قد بدأت بالبيع في هذه الثلاثة أيام، ولكننا ما فتشنا بعد.

الصحفي: وما هو رد فعل الناس؟

فرحات: هذه مسؤولية نائب مسؤول القرية. وأنا لم إسمع شيء.

الصحفي: ألم تذكر قول : إن أهل قريتنا مسلمين مائة بالمائة فلو وضعنا هذا القانون سوف نلقى معارضة من الجمهور؟

فرحات: لم آبه بهذا.

يُمنع على الأويغوري دخول المشفى في الصين

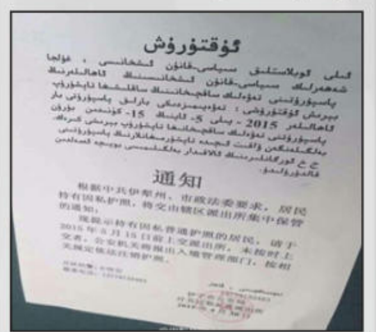
بعد حال الخوف والرعب الذي عاشه الصينيون بولاية «غوانشي» الصينية بسبب تزايد العمليات الجهادية بهذه الولاية، قام مكتب للحراسة بأحد المستشفيات بإصدار إعلان بـ ٢٠١٥/٠٤/٠٩م طلب فيه من الصينيين التبليغ على كل أويغوري شوهد داخل المشفى وقال أن هذا لمصلحة أمن المرضى.

القتل بالشك

بتاريخ ٢٠١٥/٠٥/١٠م قتلت الشرطة الصينية في سوق «داوا» بمحافظة «غوما» على الأقل ٨ من المسلمين الأويغوريين بدون تهمة إلا أنها تشك في أنهم يخططون لعملية ضد الحكومة.

مكر الحكومة الصينية لمنع السفر خارج البلد

الإدارة القانونية والسياسية بـ «مقاطعة إيلي» (أي مدينة غولجا):


ئۇقتۇرۇش

通知

أمر من الإدارة القانونية والسياسية بمدينة غولجا إلى سكانها بأن يسلموا جوازات سفرهم لمركز الشرطة التابعين له. وذلك قبل تاريخ ٢٠١٥/٠٥/١٥م ومن يتخلف ستقوم إدارة الأمن بإبطال جوازه.

الإرهاب الإيديولوجي

أقامت الحكومة الصينية بـ ٢٠١٥/٠٦/١٩م معرضا لتوزيع الكتب والمجلات والأفلام مخالفة للعقيدة الإسلامية وذلك بأحد المكتبات بمحافظة «كوجا» وهذه الحركة من الحكومة الصينية إنما هي إتمام لما كانت بدأته في خطتها لتصيين الشعب التركستاني. وقد أخذت الحكومة الصينية من الحاضرين توقيعات على لافتة مكتوب عليها: «الإبتعاد من نشر الكتب المضرة».





طلب الصين مساعدة دول الجوار في حربها الإستعمارية

بعد الهجرة المتزائدة لأبناء تركستان الشرقية والتي قضّت مضجع الحكومة الصينية بسبب أن هذه الهجرة ستخلق في المستقبل مشاكل لها داخل تركستان والصين. فاتخذت الحكومة أساليب متعددة لمنع هذه الهجرة وبالتعاون مع دول الجوار وتقديم مساعدات كبيرة لها.

ومن هذه الدول دولة التايلند والتي تقدم مساعدات كبيرة في القبض على المهاجرين التركستانيين وتسليمهم إلى بكين بحكم أنها هي طريقهم الذي يمرون عليه باتجاه أراضي الهجرة، فقد قبضت على مجموعة كبيرة وقامت بسجنهم قبل تسليمهم مدة تتراوح بين ٦ أشهر إلى سنتين، وبتاريخ ٢٠١٥/٠٧/٠٨م قامت بتسليم ٨٠ رجلا و ٢١ امرأة و ٨ أطفال.

وقد حدثت واقعة رهيبة وهي حين أرادت الشرطة التايلندية تسليم عدد من المهاجرين التركستانيين قام هؤلاء المهاجرون بالمقاومة ورفضوا هذا القرار فقامت الشرطة برميهم بمادة مسيلة للدموع وقامت بعدها برميهم بالرصاص.

قتل شاب أويغوري في «شيأن» الصينية

في يوم ٢٠١٥/٠٦/١٧م قتلت الشرطة الصينية بالرصاص شابا أويغوريا في مدينة «شيأن» الصينية بتهمة أنه كان يريد أن يضرب بائع التذاكر الصيني بالحجر.







محافظة «كوجا» في خطر

في محافظة «كوجا» وضع الرئيس الجديد لها قانونا يمنع فيه الرجال الذين لم يبلغ عمرهم ٥٠ سنة من إعفاء اللحية، ويمنع إرتداء الحجاب على النساء ويجبرهن على لبس التنورة بل ويلزمهن على أن تكون التنورة أقل من ١١٠ سنتمتير. وجند أفرادا من الشرطة لتفتيش البيوت والبحث عن أصحاب اللحى ومن يرتدين الحجاب الإسلامي.

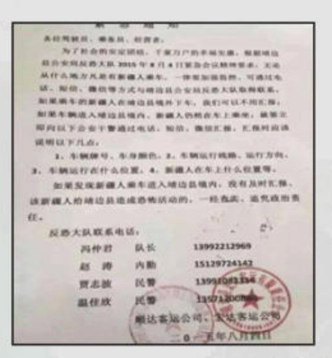
اعتقال شيخ مسن

اعتقلت الحكومة الصينية بقرية «إلشقو» التابعة لمحافظة «ياكَن» شيخا مسنا في ١٢٣ من عمره واسمه توران أحمد، وذلك باتهامه له بالمشاركة العام الماضي بمظاهرة في قريته وأنه قد أخفى المتظاهرين في بيته. فقامت الشرطة بتقييد رجليه وأخذته على هذه الهيئة إلى المخفر.

حرب على الكلام!

اعتقلت الشرطة الصينية امرأة تركستانية في مدينة «خوتن» وذلك فقط لأنها قد تكلمت في أحد المجالس قبل ٥ سنوات بلهجة فيها نوع تدين.

بيان حكومي ٢٠١٥/٠٨/٤٠م


1、车辆牌号、车身颜色。2、车辆运行线路、运行方向。3、车辆运行在什么位置。4、新疆人在车上什么位置等。

反恐大队联系电话：

冯仲君	队长	13992212969
赵 涛	内勤	15129724142

في الصين الشيوعية تصدر الحكومة حينا بعد آخر قوانين تضيق فيه على المسلمين التركستانيين داخل بلدها بينما توسع دائرة الإمتيازات للمهاجرين الصينيين داخل مستعمرتها تركستان الشرقية «سنكيانغ» كما غيرت هي تسميتها. وفي الأسفل نبين لكم جانبا من هذا التضييق:

ترجمة للبيان أعلاه:

إلى كل سائقي وموظفي الحافلات:

إن إدارة الأمن بمحافظة «جِن بيان» الصينية قد اجتمعت بتاريخ ٢٠١٥/٠٨/٠٤م لدراسة أمن البلد والمحافظة على سلامة المواطنين، وأخرجت بيانا هذا نصه:

كل من رأى شخصا من «سِنكيانغ» يقل حافلة فعليه أن يراقبه ويتصل بإدارة الأمن بمحافظة «جِن بيان» ذلك إذا دخل إلى المحافظة «جِن بيان» أما إذا لم يدخل فإنه لا داعي للتبليغ.

إذا اتصلت فلابد من إعطاء بعض المعلومات:

١/ رقم الحافلة ولونها، ٢/ وجهة الحافلة، ٣/ مكان الحافلة، ٤/ مكان السنكيانغيين داخل الحافلة

وإذا لم تقم بواجبك وقام السنكيانغيون بأي عمل إرهابي فستتحمل المسؤولية.

رقم الهاتف لفرقة مكافحة الإرهاب:

فِنغ جُنغجُن / قائد الفرقة	١٣٩٩٢٢١٢٩٦٩
جانغ تاو / مسؤول داخلي	١٥١٢٩٧٢٤١٤٢
جِيا جِبو / شرطي	١٣٩٩١٠٨٢٣٣٤
وِن جيا شِن/ شرطي	١٣٥٧١٢٠٠٨٨٠

أساليب التعذيب المختلفة للحكومة الصينية لمسلمي تركستان الشرقية











قانون يُجبر التركستانيين على التجسس


صورة لنص القانون بقرية «يَنأن يِن»

تقوم الحكومة الصينية بمهزلة لم يُشهد لها مثيل حيث أنها قامت بفرض قانون على العائلات التركستانية بهدف تجسس بعضهم على بعض، وذلك أنها تأمر مجموعة مكونة من ١٠ عائلات من أن يراقب بعضهم بعضا وأن يخبر السلطات من يرى منهم شيئا مخالفا للقانون وإلا عوقبت العائلات أجمع.

إجبار مسلمي تركستان على «قسم المواطنة الصيني»

تجبر الحكومة الصينية منذ ٦٦ عاما أعضاءها في الحزب الشيوعي وطلاب المدارس والأساتذة في تركستان الشرقية على إلقاء القسم الوطني الشيوعي، وقد قامت بالآونة الأخيرة بإصدار قانون تجبر به عموم مسلمي تركستان الشرقية على هذا القسم الوثني. وبموجب هذا القانون طُلب من أهالي قرية «جيرا» التابعة لولاية «خوتن» بالإلتزام به كل يوم ثلاثاء. وغرض الحكومة بهذه الأعمال هو مسخ الهوية الإسلامية لمسلمي تركستان الشرقية.



حال الدعاة التركستانيين في سجون الطواغيت



قبل ٦ سنوات اعتقلت الحكومة الصينية الشيخ المقرئ عبد الحميد وذلك في قرية «كَلبين» التابعة لولاية «آقسو» وقد حكمت عليه بـ ١٧ سنة في سجن «ليوداوَن» بمدينة «أورومچي». وبسبب التعذيب وسوء المعاملة الا إنسانية تدهورت الحالة الصحية للشيخ مما أدى به إلى نوع من فقدان الذاكرة.

أصبح عمر الشيخ في ٨٥ فتكرر طلب أهل القرية من المسؤولين في سجن «أورومچي» لإطلاق سراحه على أن يكمل مدته السجنية بالإقامة الجبرية في البيت تحت كفالتهم لكن دون الجدوى. وعندما طلب أحد الصحافيين من المسؤولين تزويده بمعلومات عن حالته الصحية قوبل بالرفض.

هذا وقد حكمت السلطات على ابنه الشيخ القارئ محمد بالسجن مدى الحياة.

نداء من وراء القضبان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيها الإخوة المسلمون والمجاهدون!

كيف هي أحوالكم، أسأل الله عز وجل أن يجعلنا كلنا بصحة وعافية. أكتب إليكم هذه الرسالة وهي أمانة علي مطلوب مني تبليغها إليكم مبعوثة من وراء قضبان السجن من أخت تركستانية.

قالت فيها: إن الحكومة الصينية قد اعتقلت عددا كبيرا من التركستانيين بتهمة الهجرة وأودعتهم السجن، وهؤلاء المعتقلين فيهم الرجال والنساء كبار السن والأطفال حتى أنه قد وُلد بعضهم في السجن وقامت الشرطة بتفريقهم عن أمهاتهم رغم أن عمرهم لا يتجاوز اليومين. ولم تكتف الشرطة بسجنهم بل قامت بضرب حتى الأطفال فقط لأنهم يتكلمون فيما بينهم، وقد بلغنا أنهم يعذبون امرأة عذابا شديدا.

بلغ إخواننا المجاهدين أن الظلم يزداد يوما بعد يوم في تركستان الشرقية ولا يعرف هذا إلا من رآه بعينيه. وبلغهم ألا ينسوا إخوانهم المعتقلين ويسعوا لفك سراحهم.



مسابقة لشرب الخمر في تركستان الشرقية؟!



قرية «بِن شهر» التابعة لمدينة «قشقار»
٢٠١٤/١٠/١٣م

شارك ٤٦٠ من الشباب التركستانيين في مسابقة لشرب الخمر أقامتها الحكومة الصينية، وقد كان حكام هذه المسابقة ٤ من المسنين التركستانيين.

مهرجان للبيرة في قرية تركستانية



لم تتوقف الحكومة الصينية في تركستان الشرقية عند منع العمال من الصيام بل تعدته إلى أن أقامت مهرجانا للبيرة في شهر رمضان بقرية «نِيا» التابعة لولاية «خوتن». وقد قالت الحكومة أن فعلها هذا هو دعوة للحضارة.

خدمة تجسس إجبارية

أجبرت الحكومة الصينية في محافظة «بَيْزِوات» امرأة للعمل في الشرطة الشعبية والتجسّس على المسلمين وذلك بموجب قانون سنته بهذا الشأن، وتحكم الشرطة الصينية بالسجن لمدة ثلاث سنوات على المخالِفات لهذا القانون.

قرية «آلمات» تحت الحصار



عاشت الشرطة الصينية بقرية «آلمات» التابعة لمحافظة «ياكن» قلقا شديدا بعد غياب مفاجئ لسبعة من أفراد القرية ظنا منها أنهم يخططون لهجوم ضدها. وبهذا السبب قامت السلطات بفرض حصار على القرية وتفتيش مكثف لبيوتها، وقد صادرت الفؤوس والسكاكين منها.

أُعتقل أقرباء الأشخاص السبعة كما قد استدعي العديد من أهل القرية وطُلب منهم إعطاء أي معلومة عن هؤلاء الأشخاص. ولم تكتف الشرطة بهذا بل قد إعتقلت إماما مسجدين للقرية وقامت بوضع كيس على رؤوسهما ووجهت لهما كلمات نابية وذلك بعد اتهمهما بدعوة الناس للدين والحض على إرتداء الحجاب الشرعي. وقالت الحكومة الصينية أن هذا عاقبة كل من يدعو للإسلام.





في الصورة: الحكومة الصينية تأخذ تعهدات إجبارية من التركستانيين بمحافظة «ياكن» ليقوموا ضد الإنفصاليين والعصبية الدينية.

بيان موجه لطلاب المدارس والمسؤولين عنهم

ترجمة حرفية للبيان:

على أساس «قانون التربية» الذي ينص على ضرورة خلو المنهج التربوي من الأفكار الدينية وحفاظا على برامجنا التعليمية في المدارس أنا أقسم على التالي:

١- لن أكون معتقدا لأي دين ولن أشارك في أي نشاط ديني ولن ألبس أي لباس يُعتبر دينيا.

٢- لن أشارك في أي نشاط يدعو إلى نبذ قانون الدولة في اتفاق الأقوام ولن أتكلم بأي كلام يخالفه.

٣- لن أقوم بتوزيع أو قراءة أي كتاب ديني ولن أشارك في أي إعلام ديني.

٤- سأحترم كل قوانين المدرسة وأحمي كل قوانين الدولة (أي الصين) وأجتهد في دراستي.

المسؤول عن الطالب:

١- نتعاون مع مسؤولي المدرسة في احترام البرنامج المدرسي.

٢- نبين لأولادنا أن لا يشاركوا في أي نشاط ديني.

٣- نمنع أولادنا من المشاركة في الأعياد الدينية كـ «عيد الفطر» و«عيد الأضحى» ونحذرهم من الأفكار الدينية وندعوهم لاحترام قانون الدولة.

توقيع الطالب: ____________

توقيع مسؤول الطالب: ____________

تاريخ التوقيع: ____________

تصفية شعب في صمت

تمارس السلطات الصينية حرب إبادة على شعب تركستان المسلم داخل وخارج بلدهم تحت خطة ممنهجة وذلك بالقتل المتعمد تحت تكتم تام، فالعالم كله والمسلمون خاصة لا يعرفون وإلى الآن أنه يوجد هناك بلد مسلم يدعى تركستان الشرقية يعيش تحت وطأة الظلم والإستعباد من الصين شيوعية منذ ٦٦ سنة. ففي المدينة الصينية «شِنيانغ» التابعة لولاية «لِيا وِنغ» قامت الشرطة الصينية بقتل ٣ من الشباب التركستانيين وجرحوا امرأة واعتقلوا ٢٣ آخرين.





ماذا تفعل لو كانت إذاعة ملاصقة لبيتك؟!

اعتقلت الحكومة الصينية في محافظة «لوب» التابعة لولاية «خوتن» شابا مسلما اسمه عادِل جان بتهمة أنه خرّب مكبر الصوت للإذاعة التي وضعت الحكومة الصينية مكبرات الصوت لها في كل الشوارع لنشر برامجها الشيوعية. وقد كان علو صوت هذه المكبرات بقرب بيته قد أزعجه خصوصا وأنها لا تسكت لأكثر من ٢٠ ساعة!!!.



بطاقة دخول المسجد بقرية «غابا آرِش»



لافتة في أحد الشوارع في تركستان الشرقية مكتوب عليها: الصلاة في المقطنة هي غير قانونية

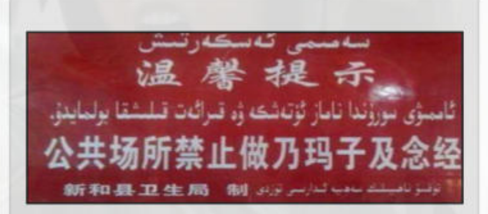


الإستهزاء بالصلاة في ملصق

لافتة مكتوب عليها: لو صليت الصلوات الخمس يوميا، لن يعطيك الرب غُشْ كِردَ (وجبة تركستانية)



ممنوع الصلاة على جانبات الشارع



ممنوع الصلاة وقراءة القرآن في الأماكن العامة



ممنوع الصلاة في أي الأماكن العامة



لافتة على باب أحد المساجد في تركستان الشرقية ومكتوب عليها:

ممنوع الدخول المصلين للمساجد الغير مصرح لهم بها (أي مسجد حي لا يسكنون فيه) وممنوع دخول المساجد للذين لم يبلغ عمرهم ١٨ سنة!





ممنوع غطاء الرأس داخل المدرسة!



توقيف مسلمة منقبة في أحد مراكز الشرطة الصينية



- لنكون مواطنين طيبين من أجل جمال قريتنا «قُشْ إيرِق»

- أن لا تتحجب المرأة وأن لا يعفي الشباب لحاهم

- أن نطيع القانون ونبتعد عن كل النشاطات الدينية غير قانونية



إعلان مكتوب عليه: اللباس الجميل هو الحضارة في أورومجي! نحن جميعا ضد مظاهر التخلف!



ممنوع الدخول للمنقبات



ألبسة العصبية الدينية



وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل
لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا

سورة النساء : 75


قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ
بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُّؤْمِنِينَ
واقعة بطولية

إعداد: أبو مريم الفقير

عجز السلطة الصينية عن حماية مهاجريها بولاية «قاشقار»

في يوم ٢٠١٥/٠٣/٠٨م على الساعة ٢٢:١٢ بشارع «إتفاق» بمحافظة «يكن» قام سبعة من الفدائيين الأويغور بهجوم بواسطة السكاكين قتلوا فيه أربعة من الصينيين المهاجرين وجرحوا سبعة آخرين جروحا بليغة، لتأتي الشرطة الصينية بعد ذلك وتقوم بإطلاق الرصاص على الأبطال السبعة. وقد استشهدوا جميعهم رحمهم الله تعالى.

وبعد هذه الواقعة بأربعة أيام وعلى الساعة ١٨:١٥ هاجم ستة من المجاهدين أحد الأندية للقمار في مدينة «قاشقار» وقد طعنوا ثمانية من الصينيين المهاجرين ثلاثة منهم جروحهم خطيرة. وقد استشهد أربعة من المجاهدين من قِبل الشرطة الصينية وأُسر الإثنان الآخران.

بهذا وضعت حكومة الإحتلال الصينية المنطقة الجنوبية لتركستان الشرقية في حالة عسكرية. وقد أخرجت لجنة السكان لقرية «قَاغلِق» التابعة لولاية «قاشقار» بيانا ضمَّنت فيه أنواعا من التدابير الأمنية المقترحة على المهاجرين الصينيين داخل وخارج القرية.

وهي كالتالي:

١. السكن في مجموعات
٢. وضع أبواب قوية ومدعومة
٣. وضع شبابيك حديدية
٤. بناء جدار حول البيت
٥. وضع كاميرا أمنية
٦. وضع أدوات دفاعية في البيت ضد المهاجمين
٧. إقتناء مطفأة للحريق
٨. استعمال كلاب الحراسة
٩. وضع جرس إنذار للشرطة
١٠. المساعدة في توزيع بطاقة العلاقة مع الشرطة

عملية جهادية بسلاح أبيض في «أورومجي»



في ٢٠١٥/٠٣/١١م على الساعة السادسة مساءا بجانب إدارة السكة الحديدية لمدينة «أورومجي» قام اثنان من المجاهدين معهم سلاح أبيض بالهجوم على ثلاثة من الصينيين المهاجرين وأصبوهم بجروح، فتدخلت الشرطة الصينية التي كانت قريبة من مكان الحادث فأطلقت الرصاص على المجاهدَيْن سقط أحدهما شهيدا رحمه الله وأُسر الآخر فك الله أسره.

والعمليات الجهادية ضد الصينيين المهاجرين تكثر يوما بعد يوم في تركستان الشرقية. ففي ٢٠١٥/٠٣/٠٨م قام الفدائيون الإيغور بعملية ضد الصينيين بقرية «يِمَك جِمَك» التابعة لمحفظة «يكن»، وبعدها بيوم واحد وقعت عملية أخرى في قرية «بورجَقجي» التابعة لمحافظة «قارقَاش». أما وسائل الأنباء الصينية فتخفي مثل هذه العمليات لكي لا تنشر الرعب بين الصينيين.

خطف مسؤول حكومي



سبب إختفاء مسؤول قرية «صادِق آووت» بولاية «خوتَن» إيمِن محمد إيمِن ارتباكا لدى الشرطة الصينية حيث قام مجاهدون ملثمون بتاريخ ٢٠١٥/٠٣/١٣م بخطفه وإخفاء أثره. وقد طوقت إدارة أمن البلد لمدينة «خوتَن» القرية واعتقلت مجموعة من الشباب الأويغور. والشرطة الصينية ليس لديها أي معلومات عن المسؤول ولا عن الخاطفين.

والجدير بالذكر أن المرتد إيمِن محمد إيمن هو عميل مخلص للحكومة الصينية، وقد كان السبب في اعتقال الكثير من الشباب الأويغور أثناء عمله كمساعد في عدة مراكز للشرطة.

هجوم على مركز الشرطة داخل الصين

في ٢٠١٥/٠٣/٢٦م وبعد يومين من تنفيذ حكم الإعدام على ثلاثة من الأويغور الذين قاموا بعملية جهادية في محطة القطار بمدينة «يونن» الصينية، وقع هجوم آخر على مركز الشرطة بنفس الولاية شارك فيه أربعة من الفدائيين الأويغور. وقد استشهد أحدهم بعد إصابته رحمه الله بطلق ناري وانسحب الإخوة الباقون سالمين. وقد قامت الحكومة الصينية بتفتيش واسع للقبض على المجاهدين المسؤولين عن هذه العملية.

مقاومة للمجاهدين

في ٢٠١٥/٠٤/١٩م داهمت شرطة قرية «لَنغَر» التابعة لمحافظة «كِريا» أحد البيوت التي كان فيها تجمُّع للإخوة المجاهدين وقد اشتبكت معهم فلم تقدر على إعتقالهم، فطلبت مساعدة من المحافظة فأرسلت إليهم هذه الأخيرة ٣٠ مدرّعة و ٥٠٠ جنديا معززين بأسلحة ثقيلة. فقاموا بتدمير البيت بالمدافع لعجزهم أمام صمود الإخوة، وقد استمرت المقاومة ليوم كامل.

وقد قُتل في هذا الهجوم مواطنين أبرياء، واعتقلت الشرطة الصينية وقتها ما يقارب ١٠٠٠ شخص من أسر الإخوة المجاهدين.

وبعد هذا الحدث راقبت الحكومة الصينية وسائل الإتصال لكي لا تتسرب أي معلومات خارج المحافظة.

عملية بطولية بمحطة قطار صينية

في ٢٠١٥/٠٥/٠٥م قام المجاهدون الأويغور بعملية قرب حجرة التذاكر لمحطة القطار بمدينة «شِنينغ» الصينية، وقد طعنوا الصينيين الذين كانوا يشترون التذاكر، وقد تركوا العديد منهم بين قتيل وجريح. لتتدخل الشرطة وتقوم بإطلاق النار على المجاهدين. فنالوا بذلك الشهادة والحمد لله رب العالمين.





زرع الرعب في صفوف الصينيين

وفق الله مجموعة من الشباب المجاهدين لا يتجاوز عمرهم العشرين ربيعا لعمليتين ضد مركز تحقيقٍ للشرطة في قرية «ياغجِ زاكُدَي» التابعة لمحافظة «لوب». حيث قاموا على الساعة الثامنة ليلا بتاريخ ٢٠١٥/٠٥/١١م بعملية ضد المركز، ثم قاموا بعدها بيوم واحد بتفجير حول نفس المركز. لتزرع هاتان العمليتان الرعب الشديد في صفوف الصينين المهاجرين، وقد قامت الشرطة الصينية باعتقال ذوي وأقرباء هؤلاء الشباب.

حصيلة العمليتين: قُتل ٤ من الشرطة الصينية وجُرح ٤ آخرون، واستشهد ٣ من المجاهدين.



العملية الجهادية المباركة في قرية «زاوا»

بتاريخ ٢٠١٥/٠٥/٢٧م قام ٦ من المجاهدين بعملية جهادية بقرية «زاوا» التابعة لمدينية «قارقاش»، حيث أنهم هجموا بالقنابل اليدوية المحلية الصنع على مجموعة كبيرة من الشرطة كانت تقوم بمهمة التفتيش فقتلوا ما يقارب ٤٠ بين شرطي وعميل للشرطة وجرحوا عددا كبيرا، كما أنه قد استشهد ٤ من الأبطال وانسحب الأخَوان الآخران سالمين.

اتخذت الشرطة الصينية إجراءات للقبض على الأخوين الفارّين وذلك أنها أجبرت الفلاحين الإيغور من قرى ثلاثة على البحث عنهما، كما أنها شددت من مراقبتها لمدينة «قارقاش» ولكن والحمد لله إلى حد الساعة لم يستطيعوا العثور عليهما.

انقلب السحر على الساحر

تجبر الحكومة الصينية في محافظة «ينغي شهر» التابعة لولاية «قاشقار» أبناء العائلات المعروفة بتدينها على الخدمة في صفوف الشرطة الشعبية، وتستخدمهم في حماية مراكز الشرطة والأماكن الحكومية. وتسعى الحكومة الصينية في التغيير الإديولجي لهذه الفئة حيث أجبرتهم على دراسة السياسة الصينية مع منعها لهم من الصلاة والصيام.

وفي يوم ٨ من رمضان ١٤٣٦هـ قام ٤ من الشباب المسلمين والذين كانت الحكومة قد وضعتهم لحراسة ليلية لمبنى حكومي باقتحام مبارك قتلوا فيه ٩ من الموظفين: ٣ منهم مرتدين والبقية من المهاجرين الصينيين. وبعد هذه الحادثة رُفعت في المحافظة درجة التأهب الأمني.

هجوم على مركز التحقيق

بتاريخ ٢٠١٥/٠٩/٣١م قام ٤ من المجاهدين بعملية على مركز التحقيق التابعة لقرية «يِن شَهر» بمحافظة «غوما» وقد طعنوا فيها شرطيا صينيا أردوه قتيلا لينسحبوا بعدها مستقلين سيارة. وقد طلب المركز مؤازرة من القوات الخاصة فاشتبكوا مع الإخوة المجاهدين فاستشهد اثنين منهم وسلم البقية.

إرباك للشرطة الصينية

هجم مجموعة من الفدائيين الأويغوريين ليلة ٢٠١٥/٠٦/٢٢م على سيارة للشرطة الصينية كان أفرادها يقومون بالتفتيش، فقامت الشرطة بإطلاق النار عليهم مما اضطر الإخوة للإنسحاب ليُعاوِدوا اقتحامهم مرة أخرى مستقلين سيارة لهم، ولكن الشرطة تمكنت هذه المرة من إفشال الإقتحام وإصابة الإخوة لينالوا بذلك الشهادة في سبيل الله.

أما في عملية أخرى فقد قام المجاهدون بحرق عدد من السيارات للصينيين المهاجرين بمادة البنزين.

وقد كشف المجاهدون من عملياتهم حيث قاموا بأكثر من ١٠ عمليات ضد الشرطة الصينية في مدينة «قاشقار» وبحسب تقرير حكومي فإن هذه العمليات أسفرت عن استشهاد ١٥ من المجاهدين وقتل اثنين من الشرطة.

هجوم على حاجز



وقع في ٢٠١٥/٠٦/٢٢م اشتباك بين المجاهدين الأويغوريين والشرطة الصينية في أحد الحواجز للشرطة في حي «تحتَ كُرك» بمدينة «قاشقار».

وقد بدأ الإشتباك حين مرّت سيارة للمجاهدين ولم تتوقف للشرطي على الحاجز لما طلب منهم ذلك، بل قاموا بالرجوع إليه ودعسوا على رجليه فكسروهما. ثم نزل اثنين من المجاهدين من السيارة واقتحما على الشرطة الصينية بسكين وقتلا اثنين منهم.

وطلبت الشرطة مساعدة من القوات المسلحة وقد جاء في وقتها ثلاثة من المجاهدين بدراجة بخارية وباغتوا الحاجز حاملين معهم مواد متفجرة، وقتلوا شرطيين وجرحوا ٤ آخرين كما دمروا سيارة للشرطة.

وقد استشهد ١٥ مجاهدا تقبلهم الله تعالى من بينهم امرأة بطولية، ولله الحمد.



عملية مباركة على السفارة الصينية في الصومال





بيوم ٢٦/ ٠٧/ ٢٠١٥مـ قام أحد المجاهدين من حركة الشباب المجاهدين بعملية استشهادية على السفارة الصينية في العاصمة مقديشو وقد قُتل فيها على الأقل ١٣ شخصا وجُرح أكثر من ٤٠ آخرين.







خطوط عريضة في حياة الشيخ أبي مصعب السوري ومسيرته الجهادية

بقلم: أبي خديجة الشامي

هو الشيخ: أبو مصعب، مصطفى بن عبد القادر بن مصطفى بن حسين بن الشيخ أحمد المُزَيّكْ الجاكيري الرفاعي، وتُعرف عائلته اليوم بـ (ست مريم)، نسبة إلى جدة الأسرة: (مريم).

ويعرف باسم عمر عبد الحكيم .

يعود نسبه كما قال عن نفسه (بحسب النسابين) في مدينة حلب أنه ينتمي إلى آل البيت ينتسبون إلى الإمام قاسم بن الإمام موسى الكاظم من آل البيت.

هذا ما قاله النسابون والله أعلم.

ولد في مدينة حلب، عام ١٣٧٨هـ، ١٩٥٨مـ ودرس في كليتها: الهندسة الميكانيكية..

حيث حصل على شهادة التعليم الثانوي بفرعه العلمي عام ١٩٧٦مـ ثم درس الهندسة الميكانيكية في حلب، وانقطع عن دراسته عام ١٩٨٠مـ بسبب خروجه من سورية والتحاقه بالطليعة المقاتلة لتنظيم الجهاد المسلح في سورية وعلى اثر استشهاد معظم أفراد هذه المجموعة خرج من سورية وتابع دراسته في فرنسا وسجل في كلية العمارة، ولكنه عاد للجهاد مرة أخرى. ثم عاد إلى الأردن وسجل بجامعة بيروت في كلية التاريخ عام ١٩٨٥مـ وحصل على الشهادة من عمان عام ١٩٨٩مـ.

هذا عن دراسته الأكاديمية.

أما عن دراسته الحقيقية فهي ما قرأه من الكتب من خلال أيامه مع الأخوان المسلمين في سوريا وما حصله من علم في أفغانستان على أيدي عدد من المشايخ وكان يهتم كثيرا بمطالعة الكتب.

التحق الشيخ بتنظيم (الطليعة المقاتلة)،_كما ذكرنا سابقا_ الذي أسسه القائد الشهيد مروان حديد رحمه الله في سورية لقتال النظام النصيري البعثي..

تلقى الشيخ عددا من الدورات العسكرية بإشراف ضباط فارين من الجيش النصيري السوري في الاردن، وضباط من الجيش العراقي والمصري في بغداد والقاهرة، وكانت هذه الدورات ضمن دعم النظامين العراقي والمصري لتنظيم الإخوان المسلمين ضد النظام النصيري في سوريا لخلافات وجدت بين تلك الأنظمة في حينها..

تخصص الشيخ في علم هندسة المتفجرات وحرب عصابات المدن والعمليات الخاصة، وعمل مدربا في قواعد الجهاز العسكري لتنظيم الإخوان المسلمين في الأردن، وفي معسكراته ببغداد..

أثناء معارك حماة؛ عينت قيادة تنظيم الإخوان المسلمين المقيمة في بغداد الشيخ أبا مصعب عضوا في القيادة العسكرية العليا بإمارة الشيخ سعيد حوى، ونائبا للمسؤول عن منطقة شمال غرب سوريا.

إثر دمار مدينة حماة وانهيار برنامج المواجهة مع النظام النصيري؛ أعلن الشيخ أبو مصعب انفصاله عن تنظيم الإخوان المسلمين، إحتجاجا على إبرامهم (التحالف الوطني) مع الأحزاب العلمانية والشيوعية والفرع العراقي لحزب البعث! وذلك لأسباب عقدية منهجية واحتجاجا على الفساد وسوء الإدارة لدى الإخوان، واعتبرهم مسؤولين عن دمار حماة وفشل وإجهاض الثورة الجهادية.

وسجل فيما بعد تفاصيل ذلك في كتابه المشهور_ التجربة السورية_ والذي أرَّخ فيه لتاريخ تلك التجربة ودروسها.

شارك الشيخ مرة أخرى مع الشيخ القائد عدنان عقلة في محاولة إعادة بناء (الطليعة المقاتلة) في سوريا، لكن تلك المحاولة باءت بالفشل، واعتقل الشيخ عدنان عقلة، ومعظم من تبقى من (الطليعة)..

تفرغ الشيخ بعد ذلك لاحياء العمل الجهادي في بلاد الشام، وقد قادته تلك المحاولات إلى أفغانستان، حيث تعرف في بيشاور/ باكستان/ على الشيخ الشهيد عبد الله عزام رحمه الله الذي أقنعه بالانضمام إلى تجمع المجاهدين العرب، ليضع خبراته العسكرية في تدريب الوافدين الجدد إلى أفغانستان.

التحق بتنظيم القاعدة في بداية تأسيسه، وقد كان قبل ذلك من المقربين من الشيخ أسامة خلال مرحلة الجهاد الأفغاني..

تعرف الشيخ أبو مصعب خلال الجهاد الأفغاني على الشيخ عبد القادر بن عبد العزيز، صاحب كتابي (العمدة) و (الجامع)، واستفاد منه في تحصيله الشرعي، وكان الشيخ يتردد عليه دائماً ويعرض عليه كتاباته. وذكر مرة؛ أنه لم ينشر كتابه (التجربة السورية) إلا بعد عرضه على الشيخ عبد الله عزام، ثم مراجعته وقراءته من قبل الشيخ عبد القادر بن عبد العزيز وإجازته له بنشره، كما عرض عليه البيان الأول لدعوة المقاومة الإسلامية العالمية، قبل نشره، وأجاز ما فيه من فتاوى..

انكب الشيخ خلال فترة الجهاد الأفغاني على دراسة الكتب الشرعية، وخاصة كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، واهتم بتراث علماء السلف وكتب أئمة الدعوة النجدية...

واهتم بمطالعة كتابات الشيخين الشهيدين سيد قطب وعبد الله عزام, وتأثر بهما تأثراً بالغاً في منهجه وكتاباته..

أثناء وجوده في باكستان وأفغانستان درس الشيخ في جامعة بيروت العربية، في قسم التاريخ - بالمراسلة - وحصل على شهادة (ليسانس) في التاريخ، من فرع الجامعة في عمان / الأردن._كما ذكرنا سابقا_

سافر الشيخ إلى بريطانيا بناء على دعوة الشيخ قاري سعيد الجزائري الذي عاد من أفغانستان إلى الجزائر ليشارك في تأسيس (الجماعة الإسلامية المسلحة)، فمكث الشيخ في لندن وعمل مع الخلية الإعلامية الداعمة للجهاد الجزائري، وكتب في نشرة الأنصار الجزائرية وغيرها من نشرات الجماعات الجهادية التي كانت تصدر من أوروبا خلال تلك الفترة، وخاصة «الفجر» الليبية و«المجاهدون» المصرية..

أسس في لندن (مكتب دراسات صراعات العالم الإسلامي)، وقام المكتب بتنفيذ مشروع مقابلتين صحفيتين مع الشيخ أسامة بن لادن الأولى لصالح القناة التلفزيونية الرابعة في (BBC) ، والثانية مع شبكة (CNN).

على إثر نجاح حركة طالبان في إقامة الإمارة الإسلامية، هاجر الشيخ إلى أفغانستان، وبايع أمير المؤمنين ملا محمد عمر في قندهار، وشكل مجموعة مجاهدة عملت ميدانيا مع الطالبان، كما عمل الشيخ مع وزارة الإعلام، وكتب في جريدة «الشريعة» الناطقة الرسمية باسم الإمارة، وشارك في إعداد برامج إذاعة كابل العربية.

أسس الشيخ في أفغانستان؛ (معسكر الغرباء)، في قاعدة (قرغة) العسكرية الشهيرة في كابل بتعاون مع وزارة دفاع الطالبان، وقد تعرض هذا المعسكر إلى تدمير الطائرات الصليبية بالكامل، أثناء هجومها على الإمارة الإسلامية إثر أحداث سبتمبر(١١ أيلول).

أسس الشيخ في أفغانستان مركز الغرباء للدراسات الاسلامية والاعلام وأصدر مجلة قضايا الظاهرين على الحق .

اثر سقوط الامارة الاسلامية في أفغانستان اعتزل الشيخ وتفرغ للبحث والتأليف.

أعلن الشيخ انهاء عزلته ليستأنف نشاطه الميداني اثر نشر وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة بحث واعتقال بحقه وتخصيصها مكافأة مالية للقبض عليه.

يتبع في العدد القادم إن شاء الله.



القضية الإسلامية في تركستان الشرقية

بقلم: أبي عمار الزيادي

نبذة مختصرة:

تركستان الشرقية تبلغ مساحتها حوالي ١،٨٢٨،٤١٧ كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥ مليون مسلم و للأسف محتلة من قبل الصين منذ ١٩٤٩م.

عاصمتها أرومجي (عاصمتها القديمة قاشقار) وسكانها من العرق التركي الذي يشغل القوس الممتد من الصين شرقاً إلى تركيا غرباً عبر وسط آسيا وبلاد القوقاز.

الإسلام في تركستان الشرقية:

فتحت تركستان الشرقية أول مرة على يد القائد المجاهد قتيبة بن مسلم الباهلي حيث دخل إلى قاشقار وذلك في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك عام (٩٦هـ / ٨١٥م) وفي نهاية العصر الأموي وبداية العصر العباسي في القرن الثالث للهجرة أسلم الخاقان سلطان (ستوق بوغراخان) وسمى نفسه عبد الكريم، وتبعه في الإسلام أبناؤه وكبار رجال دولته، ومنذ ذلك اليوم أصبح الإسلام ديناً رسمياً للدولة وبقيت تركستان دولة إسلامية مستقلة حوالي تسعة قرون ومنذ ذلك الحين جميع أهلها مسلمون.

نبذة تاريخية عن تركستان الشرقية:

بقيت تركستان الشرقية تحت الحكم الإسلامي منذ الفتح الإسلامي في نهاية القرن الأول الهجري إلى نهايات القرن الخامس عشر الميلادي حيث وقعت كل من روسيا القيصرية والصين الإمبراطورية في ذلك الوقت إتفاقية «برشينك» في أغسطس عام ١٦٨٩م لتقسيم تركستان بينهما. ثم تلتها عدة معاهدات بينهما إنتهت بمعاهدة «سانت بطرسبورغ» في عام ١٩٨١م بين الإتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية حيث عانى المسلمون في الثلاث قرون الأخيرة من هذا الإستعمار المشترك بين الصين الشيوعية خاصةً في تركستان الشرقية وروسيا في تركستان الغربية.

جغرافيا تركستان الشرقية:

تقع تركستان (بلاد الأتراك) في آسيا الوسطى وتحدها من الشرق الصين و منغوليا ومن الغرب بحر قزوين ونهر أورال ومن الجنوب إقليم التبت، كشمير ، باكستان، أفغانستان وإيران ومن الشمال منغوليا وسيبيريا.





يعرف الجزء الغربي الذي كان يحتله الإتحاد السوفييتي بتركستان الغربية. أما الجزء الشرقي الذي إحتلته الصين الشعبية فيعرف بتركستان الشرقية ويبلغ مساحته (١،٨٢٨،٤١٧) كم٢.

تركستان الشرقية تعتبر بلاد داخلية حيث يبعد أقرب البحار إليها حوالي ١٩٠٠ كم٢ تعتبر شبه صحراوية بصفتها العامة.

تعتبر تركستان الشرقية من أغنى البلاد الإسلامية لما يتوفر في أراضيها من المعادن، وهي تشكل العصب الإقتصادي بالنسبة للصين لما تحتويه من بترول ومعادن أخرى هامة. حيث يقدر مخزونها من البترول بأنه أكبر ثاني مخزون في العالم بعد الشرق الأوسط. يستخرج خام الحديد بكميات كبيرة حيث يبلغ إنتاجه حوالي ٢٥٠ مليون طن سنوياً، أما الذهب فيوجد بها ما يزيد عن ٥٦ منجماً أما عن مخزون اليورانيوم فيصل مخزونه إلى ١٢ ترليون طن ويبلغ إنتاجها من الملح الصخري ٤٥٠ ألف طن سنوياً.

المحاصيل الزراعية:

تشتهر تركستان الشرقية بأنواع عديدة من الفاكهة والحبوب التي تستخرج منها الزيوت مثل السمسم وزهرة الشمس، ويشكل الأرز والقمح أهم المحاصيل الزراعية في البلاد، ويعتبر القطن من المحاصيل الإقتصادية الهامة في البلاد. وتشتهر كذلك بالثروة الحيوانية الضخمة الأغنام، المواشي، الخيول والإبل.

وضع تركستان السياسي في العصر الحديث:

منذ أواخر القرن السابع عشر وقعت تركستان تحت وطأة الإستعمار الصيني والروسي. في تركستان الشرقية قاوم المسلمون هناك بشدة الإحتلال الصيني الذي أثمر في عام ١٨٦٣م عن تحرير تركستان الشرقية من الحكم الصيني. لكن ما لبثت أن احتلت الصين مرة أخرى تركستان الشرقية في عام ١٨٨٤م حيث قاموا بتسميتها «سينكيانغ» وتعني الأرض الجديدة. لكن إنتفض أهل تركستان واستطاعوا تحرير تركستان حيث قاموا بتشكيل جمهورية تركستان الشرقية في قاشقار بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٣٣م لكن الحكومة الصينية استطاعت القضاء على الجمهورية الوليدة بعد سنة تقريباً من قيامها في ١٩٤٣ م.

أما نكبة تركستان الحقيقية فتتمثل في إحتلال الشيوعيين الصينيين بقيادة كافر «ماو تسي تونغ» لها منذ عام ١٩٤٩م حيث بدأ عهد جديد من الإرهاب والظلم في تاريخ تركستان الشرقية المسلمة و تتمثل أبرز معالمه في الآتي:

١ – التضييق على المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية من أجل طمس الهوية وقطع صلة الأجيال الناشئة مع دينها وتراثها.

٢ – مصادرة ثروات تركستان الشرقية وحرمان أهلها منها في سياسة الهدف منها الإفقار المنهج للمسلمين هناك.

٣ – إغراق تركستان الشرقية بالمهاجرين الصينيين من أجل إحداث إختلال سكاني لصالح القومية الصينية.

٤ – هيمنة الصينيين المهاجرين على وظائف العمل وتهميش المسلمين هناك.

٥ – القيام بعمل التجارب النووية داخل أراضي تركستان مما عمل في إفساد البيئة وانتشار الأمراض بين الشعب المسلم هناك.

٦ – إجبار الشعب التركستاني على إتباع سياسة تحديد النسل.

الخلاصة:

قضية المسلمين في تركستان قضية عادلة تتطلب من كل المسلمين الوقوف بجانبها وتوصلنا لحقيقة ربانية لا شك فيها أن مصير المسلمين أن يتحدوا ولا بديل لهم سوى أن يتحدوا ليحموا أنفسهم أولاً ثم يردوا عادية أعدائهم ثانيةً ثم ينشروا في آخر المطاف العدل في العالم بالإسلام وحده الذي يكون لهم حينئذ وطن ودين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!





إلى المسلمين..

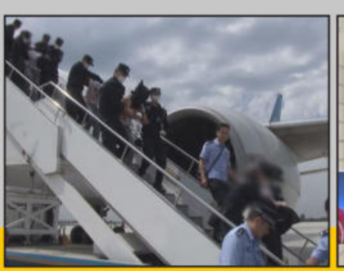
في مشارق الأرض ومغاربها

نقص عليكم قصة حقيقية وقعت في الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك هذه السنة. إن هذه القصة المؤلمة جزء من القصص الكثيرة والمعانات التي تحدث لإخوانكم في تركستان ليس لشيء إلا لأنهم مسلمون.

في يوم الأربعاء ١٤٣٦/٠٩/١٢هـ من رمضان الموافق لـ ٢٠١٥/٠٧/٠٨م قامت حكومة التايلند البوذية باعتقال المهاجرين التركستانيين وسجنتهم ثم بعد ذلك سلمتهم إلى الحكومة الصينية الشيوعية الملحدة وقد كان عددهم ٨ من الأطفال و٢١ إمرأة و ٨٠ رجلا. وقبل أن تسلمهم قام إخواننا المجاهدين الشجعان بمقاومة شديدة ضد فعل الحكومة الفاجرة، وقد استمرت مقاومتهم لثلاث ساعات استخدمت القوات التايلندية وقتها الغاز المسيل للدموع ضدهم مما جعلهم متأثرين بفعل هذا الغاز السم. وقد قام هؤلاء المهاجرون الستضعفون برفع أصواتهم بالتكبير لتقوم الحكومة بإطلاق النار عليهم. فحسبنا الله ونعم الوكيل! ولا حول ولا قوة إلا بالله! والله مستعان!

وجدير بالذكر أنه توجد مجموعة أخرى من المعتقلين التركستانيين في التايلند تود الحكومة تسليمهم.

يا أيها المسلمون في كل مكان! ها هي أحوال الموحدين المهاجرين من تركستان الشرقية في طريق الهجرة والجهاد.



صور تظهر استلام السلطات الصينية لإخواننا التركستانيين من التايلند.

إن هؤلاء المستضعفين لم يخرجوا ويهاجروا من بلدهم إلا ليحفظوا دينهم وعقيدتهم وأعراضهم ودماءهم وأموالهم وينجوا من بطش الكفرة الطغاة الظالمين.

ونحن نذكركم بقوله تعالى: ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾.

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا» (متفق عليه).

وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (رواه البخاري ومسلم).

فانصروهم ولو بكلمة!

اللهم عليك باليهود والنصارى وكل من عاونهم!

اللهم عليك بالشيوعية والبوذية وكل من عاونهم!

اللهم ارحم شهداءنا وفك قيد أسرانا وفرج عنهم!

اللهم إنه لنا إخوة في الله قد سُجنوا مع أطفالهم فاحفظهم يا ربي وعجل بفك أسرهم!

الحزب الإسلامي التركستاني
في بلاد الشام

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

مشاهداتي لبطولات مجاهدي تركستان

د. عبد الله ابن محمد المحيسني



بسم الله الرحمن الرحيم

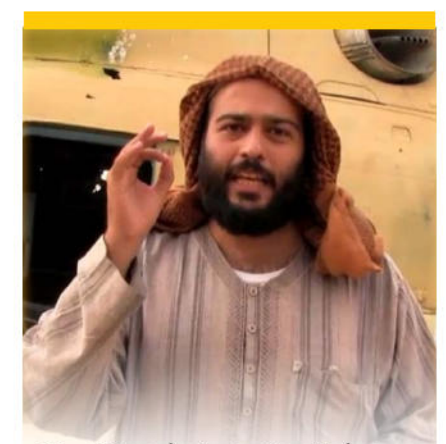
الحمد لله والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

من هناك على بعد آلاف الكيلو مترات تبدأ القصة، قصة الألم والأمل، قصة البطولة والاستبسال، قصة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه -نحسبهم والله حسيبهم- من هناك من أرض تُدعى أرض (تركستان الشرقية) البلاد التي عاصمتها مدينة (كاشغر) وهي المدينة التي فتحها القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي، فهي بلاد إسلامية منذ الفتح الإسلامي الذي تم على أيدي القادة العظام، ويُنسب إلى (كاشغر) علماء كثيرون، منهم (أبو المعالي) طغرل شاه محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري الواعظ، وكان عالماً فاضلاً، سمع الحديث الكثير، وطلب الأدب والتفسير، ولد سنة (٤٩٠ هـ)، وعاش حتى سنة (٥٥٠ هـ).

والمسلمون هناك كلهم سنّة أحناف، ولكن للأسف أصبحت تركستان الشرقية التي تقع أقصى شرق العالم الإسلامي في غرب و شمال غرب الصين تخضع للحكومة الشيوعية الصينية نسأل الله أن يكرم المسلمين بفتحها، وفيها يعاني المسلمون أنواع الاضطهاد والاستبداد من هذه الحكومة الملحدة عجل الله سقوطها، من هناك حيث الظلم والاضطهاد والقتل والتشريد والإبادة، هناك رجال أبوا أن يركعوا إلا لله، وأبوا أن يخضعوا إلا لمن تخضع له الجباه سبحانه وتعالى، يبيع أحدهم ماله وأثاث بيته بل ويبيع بعضهم داره وملكه كله حتى يجمع قرابة العشرة آلاف دولار -أو أقل من ذلك أو أكثر- لينطلق في رحلة طويلة من تركستان إلى أرض الشام؛ يالها من همة عالية! ويالها من نفوس زكية وراضية! هكذا هم طلاب الجنان، ومن يخطب الحسناء لم يغله المهرُ، هاجروا ورحلوا نصرة لدين الله سبحانه وتعالى، ونصرة للمستضعفين من عباد الله، في رحلة عجيبة تبعث في نفوس أمتنا المسلمة الأمل، ففي الوقت الذي يجمع فيه البعض ماله أشهراً عديدة ليذهب مع أسرته في رحلة سياحية، يجمع هذا ماله لينطلق في



رحلة ملؤها المخاطر والتضحيات نصرةً لدين الله سبحانه وتعالى، لقد كان أيسر على هذا التركستاني البطل المجاهد أن يذهب إلى دولة قريبة ويظل فيها كلاجئ سياسي كما يفعل الكثير، إلا أنه يأبى ذلك؛ لما يرى من مجازر يرتكبها النصيريون ويرى من توافد الرافضة لينصر بعضهم بعضاً في الشام، فيأبى أن يقوم بدور المتفرج، وأصر أن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، وهكذا جاء أولئك الرجال الذين صدقوا مع الله سبحانه وتعالى إلى الشام في وقت يخرج الكثير منها حتى من أبنائها، وفي وقت اكتفى الكثير من أبناء أمتنا بالتفرج وهم يرون براميل الموت تخطف أرواح أطفال الشام وتدفن النساء وهن أحياء تحت أنقاض بيوتهن، وتقتل الشيوخ وتدمر المساجد، ويرون عصابةً نصيرية مجرمة تنتهك الأعراض وتقتحم المنازل، وتشرد الآمنين، وتزرع الخوف في كل مكان وكل شارع وكل بيت، عصابة تُهلك الحرث والنسل بمساندة حلفائها ونظرائها وأهل ملتها وطائفتها من دول وجماعات وأفراد، من هناك قدم هؤلاء الأبطال إلى هذه الأرض الطيبة إلى أرض الشام المباركة التي التقيت بهم فيها وكان ذلك في أول زيارة لهم في أحد معسكراتهم فسرَّني ما رأيت، زرتهم فإذا بالأطفال يستقبلونني بنشيد جميل بعث روح الإيمان في قلبي، قد صفوا صفين ينشدون أناشيد رائعة، أناشيد النصر والشموخ والعزة والكرامة، تعلوا صيحاتهم بالتكبير وفي يد كل واحد منهم بارودة يكاد طولها أن يفوق طوله، يتعلمون اللغة والقرآن، أما الآباء فإنهم منشغلون بالاستعداد لمعركة حاسمة في جسر الشغور!



وصل أبطال تركستان إلى أرض الشام فكان مستقرهم على مدخل جسر الشغور، لقد أبوا أن يتخذوا لهم مقرات كما اتخذ غيرهم مقرات، فأحبوا أن تكون مقراتهم خطوط الرباط الأمامية، فرابطوا على جسر الشغور قرابة العام، وقد كانوا يأخذون النصيب الأكبر من الرباط على جسر الشغور، وكانوا يشتعلون حُرقة في انتظار تلك اللحظة الحاسمة لحظة اقتحام جسر الشغور، وإنني لأذكر في إحدى زياراتي لهم استقبلني أميرهم ذلك الرجل المتواضع الذي لا تكاد تميزه عن إخوانه من جيش التركستان، فإذا بأحد المجاهدين يرفع يده ويقول لي: يا شيخ يا شيخ -يقول لي بلهجة حادة- مللنا مللنا متى نقتحم على الطاغوت؟ يقصد: متى نقتحم جسر الشغور على النظام النصيري؟ متى نحرر أرض الله من أيديهم؟ فقلت له: صبراً.. عسى أن يكون ذلك قريبا...

وهكذا ظلوا مرابطين وقد تميز رباطهم بشهادة الجميع بأنه ليس رباطاً اعتيادياً كما يفعل بعض المجاهدين، بل هي خنادق شديدة التحصين قلّ أن يتقنها المجاهدون في سبيل الله تعالى، ثم جاءت ساعة الصفر ولحظة الانقضاض على جسر الشغور لتحريره من قبل المجاهدين في سبيل الله، فطار أولئك التركستان فرحاً إلى اللحظة التي أمضوا شهوراً طويلة في انتظارها، فكانوا يتسابقون للعبادة والصلاة والصوم، ذهبت إليهم في إحدى المغارات لألقي درساً فاستقبلني عدد كبير منهم ألقيت بعدها الدرس وطُلب من الجميع أن يخرجوا هواتفهم وأن يسجلوا الكلمة لينشروها إلى بقية الأخوة، حيث إنها كلمة مترجمة، فإذا بالإجابة التي تفس رحال الكثير من هؤلاء بأنه لا أحد من هؤلاء يملك جوالاً حتى يسجل به!

نعم، لقد كانوا يعيشون الكفاف، حتى الأكل حينما تنظر إلى طعامهم تنظر إلى طعام يختلف تماماً عن طعام بقية المجاهدين، حينما تنظر إلى حالتهم المادية تنظر إلى حالة مختلفة، حالة ملؤها الزهد والورع، يكرهون كثير الكلام لأنهم يحبون كثير الابتهال وكثير الانقطاع إلى ذكر الله سبحانه وتعالى، من جلس مع هؤلاء الأخوة نظر إلى الصدق والإيمان في وجوههم، قبيل انطلاق المعركة دعاني أميرهم لإلقاء محاضرة على مجموعة من الجنود، فألقيت المحاضرة عليهم فإذا بالدموع تبل خدودهم، بل تبل ثيابهم وجلاً واستعداداً للقاء الله سبحانه وتعالى، بدأت المعركة الحاسمة فآثرت أن أدخل من محور هؤلاء لما رأيت في أعينهم من صدق وشجاعة وإقدام، وبينما أنا أسير مع الإخوة طلائع المجاهدين في اتجاه «حاجز زليط» في جسر الشغور إذا بي ألمح فتى في العشرين من عمره يلبس البياض في الليلة الظلماء ولا يرتدي جعبة، فتعجبت هل يكون مدني في هذا المكان؟! فدعوته وقلت ما الذي أتى بك إلى هذا المكان؟ فقال لي: أخي أنا استشهادي الآن إن شاء الله تفجير، والآن إن شاء الله أذهب إلى الجنة، احتضنته بشدة واغرورقت عيني بالدمع وأنا أودع رجلاً من رجال الله الذين أحسبهم من الصادقين، وهو يودع هذه الحياة مبتسماً وفرحاً بلقاء الله سبحانه وتعالى، ركب مفخخته وقد مُلئت بالمتفجرات وهو ينظر إليها نظرة فرح وأُنس وشوق إلى لقاء الله، وذهب ليدك بها حصون الكفار، وبالفعل انطلق إلى قلب معسكراتهم فأعمى الله أعينهم عنه، ولكن لم يكن ذهابه إلى عمليته الاستشهادية لأجل تعجل الشهادة أو لملل من هذه الدنيا إنما لأجل الإثخان في أعداء الله تعالى، فلما رأى أن الله قد أعمى أعينهم عنه ترك المفخخة في وسطهم وخرج يتسلل في جنح الليل، حتى إذا ابتعد عنها مئات الأمتار قام بتفجيرها لتدك حصونهم، ويحفظ نفسه لعملية استشهادية قادمة ليكون قد أثخن بالكفار مرتين أو ثلاث.

انطلق الأسود بعد ذلك على الكفار ليثخنوا فيهم ويقتلون فيهم مقتلة شديدة، ولم يشأ الله سبحانه وتعالى أن يفتح على المجاهدين من جميع محاور جسر الشغور في هذه اللحظات، فلما كان من الغد التقيت بأميرهم مرة أخرى وقلت: ما الحل؟ وتحدثت معه عن استعصاء هذه الحواجز، قال: الانغماسيون. قلت: نِعم الرأي، نعم الرأي! فعرض على شبابه المجاهدين الأشاوس الانغماس فإذا بهم يتسابقون أيهم يكون انغماسياً يقدم نفسه نصرة لدين الله ونصرة للمستضعفين، كان عدد الذين رفعوا أيدهم رغبة في الانغماس كبير جداً يفوق العدد المطلوب بمرات، فتم اختيار الثلاثين منهم، ألقيت عليهم بعدها كلمة، هي كلمة المحبة والنصح والتحريض، وهي كلمة الوداع، لأن هؤلاء الرجال سيلبسون أحزمة ناسفة في خواصرهم ثم ينطلقون إلى أولئك الكفار أعداء الله، عانقتهم بعدها عناقاً حارًا ليخرجوا من مقرهم ولم يبق سوى ساعة ونصف على الانغماس في أوساط العدو، فإذا بهم يجمعون الورود ويعلقونها في صدورهم، فتعجبت من هذا المشهد!! فقلت: أخي لِم تضع هذه الوردة في جيبك؟ فقال لي مبتسماً: الليلة سألقى الله سبحانه وتعالى والعبد يُبعث على ما مات عليه، وأريد أن أُبعث متزينًا للقاء الله سبحانه وتعالى، الليلة أبيت عند الحور الحسان عند الصحابة الكرام، لم أجد تعليقاً على هذا الكلام إلا أن احتضنته ودعوت الله سبحانه وتعالى له بالثبات والتوفيق والسداد...





انطلق هؤلاء الأشاوس وانطلقت أسير خلفهم فإذا بهم يقتحمون على الكفار في منطقة مكشوفة لتستقبلهم طلقات شديدة بمختلف الأسلحة بدءاً من طلقات الروسي والكلاشنكوف إلى طلقات البي كي سي إلى طلقات الدوشكا إلى طلقات الثلاثة والعشرين لتقتل من الانغماسيين قرابة الخمسة عشر -أي نصفهم- ويصل نصفهم الآخر بإصرار عجيب منقطع النظير إلى قلب البناية، وهو أول خرق يحصل في جسر الشغور بالمدينة، هنا انهارت معنويات جنود الأسد! ولا عجب فشتان بين من يقول: يا الله، وبين من يقول: يا بشار، شتان بين من يقول: مولانا للأبد الله الواحد الأحد، وبين من يقول: قائدنا للأبد بشار الأسد!

لقد ذُهل جنود بشار وصُدموا وهم يرون هؤلاء الرجال الأشاوس ينطلقون رغم تساقط إخوانهم على الأرض شهداء، فلا يمنعهم ذلك عن إكمال الاقتحام والانغماس في أعداء الله سبحانه وتعالى، حينها لم يكن بوسع جنود بشار إلا أن يولوا هاربين!!

لم تنتهي مشاهداتي لمواقف هؤلاء التركستان، فقد رأيت منهم عجباً، رأيت قيام الليل لا يتوقف وصيام النهار لا ينقطع، بل حينما دخلنا إلى «حاجز زليط» إلى البنايات وقابلنا بعض الأهالي في جسر الشغور كانوا في شيء من الخوف والتوجس والريبة، وذلك خوف طبيعي فمنذ أربع سنين وهم يسمعون النظام يقول: الإرهابيون سيأتون إليكم.. الإرهابيون سيقتلونكم، استضافنا أحد الأهالي فجلسنا عنده فأمسك بي بعد أن عرفني وقال: أريدك، أسألك بالله أن تخرجني من هذا المكان فأنا الآن بينكم وبين النظام، ولو أضمن أنكم ستنتصرون لما خرجت من بيتي، ولكن أخشى أن يعود النظام فيتهمني بإيوائكم ويقوم بقتلي وقتل أطفالي، فقلت له: لا ضير، حينما يحل الفجر بإذن الله نخرجك ونخرج أبناءك معك، فبات الإخوة التركستان في بيته وفي ضيافته فرأى قيامهم لليل وسمع لهم أصواتا كأزيز النحل طوال الليل يذكرون الله عز وجل، ورأى بكاءهم وتضرعهم، فجئت إليه الفجر وقلت له: هل أنت مستعد للخروج؟ فقال لي: لقد تغير رأيي تماماً، قلت: ما الأمر؟ قال: لقد رأيت رجالاً يبكون طوال الليل وقد رأيت رجالاً يتضرعون لله سبحانه وتعالى، وقبل أن تأتوا بيوم كان عندنا جنود بشار يشربون الخمور ويشركون بالله، فلا والله الذي لا إله غيره لن أخرج من بيتي، بل والله إني أعلم إنكم منصورون إن شاء الله، وسأبقى في هذا المكان أطهو طعامكم وأشرف بخدمتكم وعونكم، وأصرَّ على البقاء والمكوث، فدعوت الله له ثم اتجهت مع إخواني إلى ملاقاة أعداء الله سبحانه وتعالى...

وكان ختام مشاهداتي في أرض المعركة هي هذه اللحظة الفاصلة قبيل فتح جسر الشغور بساعات، حيث أخبرني أحد الإخوة أن مكاناً مكشوفاً في منطقة قريبة يطل على النصيرية وعلى حزب الشيطان، فأمرني ودعاني أن أصعد ليمكنني الله سبحانه وتعالى من رقابهم، وبالفعل صعدنا إلى ذلك المكان ومكنني الله سبحانه وتعالى من بعضهم لتأتيني طلقة رحمة دخلت من بطني وخرجت من ظهري أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا في ذلك الإخلاص وأن يجعل ما أصابنا في سبيله مكفراً لذنوبنا ورافعاً لدرجاتنا، حينها انتهى الفصل الأول من مشاهداتي حيث حملني هؤلاء الأبطال وكانوا يتسابقون في حملي لمسافة قاربت الكيلو متر بأماكن مكشوفة وطلاقيات صغيرة يتحملون صعوبة الحمل وصعوبة ووعورة الطريق، كتب الله أجرهم ولله درهم وكثّر الله في المجاهدين من أمثالهم، وثمّ مشاهدات أخرى رأيتها من صبرهم عند الإصابة والمرض حينما كنت موجودًا في المشفى للعلاج لا يسع المقام لذكرها، ولكن كما قيل: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق، أسأل الله أن يبارك في هؤلاء وأن يكثر في المجاهدين من أمثالهم وأن يثبتهم على دينه، هذه بعض المشاهدات رأيتها من أرض الجهاد والرباط لأخوة مهاجرين هاجروا بأنفسهم وأهليهم وأموالهم نصرة لدين الله سبحانه وتعالى...

والله المستعان وعليه التكلان...



﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾





حملة شرسة على افساد دين المسلمين في تركستان
منع التدخين في بكين واجبار التدخين في تركستان

بقلم: الشيخ عبد الله منصور

إن شيوع الظلم في الأرض ليعد من الدلائل العظيمة على اقتراب قيام الساعة، ذلك لأن الذي خلق السموات والأض وكل شيء في الكون بميزان رباني دقيق متوازن لا يمكن أن يدع الظلم بلا توازن، ولكن يبتلي الله تعالى بني آدم في الحياة الدنيا ويملي لهم ثم يكون الميزان يوم القيامة (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تُظلم نفس شيئا، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين).

...الظلم ظلمات مشينة في الدنيا والآخرة، وقد حرّمه الله تعالى على نفسه وجعله بين عباده محرما وطلب من المؤمنين نصر بعضهم بعضا سواء كان ظالما أو مظلوما كما جاء في الحديث: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ» والمظلوم ينصره رب العالمين ووعده بذلك ولو تأخّر حيناً، ويفتح الله تعالى لدعواته أبواب السماء مستجيباً له ومحققاً لرغبته ووفاء بوعده، إذ قال: لأنصرنّك ولو بعد حين، ...ففي حديث طويل وفيه . ثم قال: «ثلاثة لا تردّ دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».

ومعلوم أنَّ الظلم ظلمات يوم القيامة ، وأنَّ أثر الظلم سيءٌ ، وعاقبته عاقبةٌ وخيمةٌ قال تعالى : ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ﴾ إبراهيم : ٤٢ .

إن ظلم الحكومة الصينية الشيوعية على مسلمي تركستان الشرقية لا يُعد ولا يُحصى وخصوصا إعتداؤها على دين المسلمين لتبعدهم منه إلى الإلحاد. وقبل عام ٢٠٠٠م كانت السلطات الصينية تخشى أن تعتدي على شعائر الإسلام علانية، لكنها الآن لتنهي الهوية الإسلامية في كل تركستان الشرقية تجتهد لتضعف الدين وتجبر المسلمين على معصية ربهم. وقد كشفت الحكومة الصينية الرذيلة عن وجهها الأصلي حين أقدمت بسياستها الظالمة بتركستان في منع الموظفين من ممارسة أي نوع من العبادات أو منعها كل المسلمين الذين لم يبلغ عمرهم ١٨ سنة من الصلاة ودخول المسجد أو منعها القطعي لكل الإجتماعات الدينية أو منعها تعليم القرآن دستور المسلمين أو منعها الرجال من إعفاء لحاهم والنساء من إرتداء حجابهن.... وحتى منعها كل زفاف للتركستانيين امتنع أصحابه من إستعمال الموسيقى فيه!.

وصدق الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ ﴾ البقرة : ١٢٠.

إن في هذه الأيام ليس هناك فعل لم يفعله الصينيون في تركستان الشرقية ليحفظوا سيطرتهم على هذه الأرض المسلمة. وهؤلاء الصينيون الذين يعتبرون أنفسهم من سلالة القردة كما علمهم قردهم الأول داروِن يديرون الشعب المسلم التركستاني بإدارة وحشية همجية ويخدعون المسلمين فيها بإلباس الحق بالباطل. وتقول الحكومة الصينية أن العمليات الجهادية ليست متعلقة بالدين أو العرق وأن الفاعلين ليس لهم أي غرض ديني بل إنها عمليات ذات منافع سياسية، ولتسرب للناس بهتانها هذا تخرج علماء السوء ليقولوا للناس أن دين الإسلام دين سلام وأن منزلة الشهادة منزلة خرافية ووعد كاذب. كما أن شاشة التلفاز التي لم نشاهد فيها علماء من قبل هي الآن ممتلئة بأصحاب العمائم البيضاء من المتفيقهة المنافقين.

رجوعا لموضوعي والذي أحببت الكلام عنه فأقول إن



الحكومة الصينية الشيوعية تزعم أنها تدير البلاد ديموقراطيا، ولكن سياستها تكشف هذه الدعوة الزائفة حيث أنها أصدرت قانونا تمنع فيه التدخين في عاصمتها بكين وفي نفس الوقت هي تصدر قانونا تجبر فيه بيع الدخان في القرى التركستانية. أليست هذه سياسة اللعب والروغان؟!!

إن ضرر السجائر واضح في كل العالم الغربي وحتى عند الصين التي تدعو بزعمها للحضارة وإن كانت بعيدة كل البعد حتى من الإنسانية فهي تمنعها في بلدها بل وإنها قد أصدرت قانونا تغرم فيه بقيمة ١٥ ألف يوان لكل من خالف قانون المنع بينما هي تهدد كل المحلات بالإغلاق عند الإمتناع في تركستان الشرقية عن بيع السجائر.

وفي تقرير صحي لمنظمة عالمية جاء فيه: إن التدخين يقتل شخصا واحد كل ٦ ثوان في العالم. وأن دولة الصين هي الأولى في الترتيب العالمي في استعمال السجائر وصنعها، والآن هي تريد تصدير هذا الخطر إلى بلادنا ليحل بنا ما حل بهم من الخراب والفساد، أسأل الله أن يحفظ بلدنا وسائر بلاد المسلمين.


ئۇقتۇرۇش

في الأسفل ترجمة لنص القانون:

تنبيه إلى كل أصحاب الأسواق المركزية والمطاعم التابعة لقرية «أقتاش»:

اعتمادا على الأمر الحكومي نأمر كل الدكاكين والمطاعم في قريتنا ببيع خمسة أنواع من الخمور والسجائر ويجب عرضها في الواجهة بحيث يراها الزبائن وذلك قبل تاريخ 2015/05/01م ومن يخالف هذا الأمر سوف نعاقبه بعقوبة سياسية ونصدر قرارا لمنعه من المتاجرة ونغلق محله.

لجنة «سوق لاكسو» التابعة لقرية «أقتاش»

2015/04/29م





إعداد: أبو منصور الغريب

الصين تحكم على ٤٥ إيغورياً بالسجن في تركستان الشرقية

نشرت: الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠١٥ م



مفكرة الإسلام : نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية عن وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، أن المحاكم في تركستان الشرقية غربي الصين، حكمت بالسجن على ٤٥ شخصاً خلال الأيام الماضية، بعد إدانتهم بدعم منظمات متهمة بشن هجمات إرهابية، فضلاً عن مساعدة آخرين على الهروب للخارج. وأشارت (الصحيفة) إلى أن (شينخوا) لم تتطرق لعرقية المدانين، إلا أن أسماءهم تشير إلى كونهم من الإيغور المضطهدين. وذكرت (الصحيفة) أن الحكومة الصينية تسعى من أجل وقف هروب الإيغور للخارج، ونقلت عن (ديلشات راشيت) المتحدث باسم مؤتمر الإيغور العالمي أن هناك أعداداً متزايدة من الإيغور الذين يهربون خارج الصين، كما أن القمع الحالي مرتبط بشكل مباشر بمحاولة وقف الهروب. وأضاف (راشيت) أنه يعتقد أن الإيغور يهربون للخارج بسبب السياسات التعسفية التي تنتهجها الصين بشكل خاص ضدهم، مشيراً إلى أن الإيغور ليسوا إرهابيين، ولكنهم يريدون مكاناً آمناً يعيشون فيه. وتحدثت (الصحيفة) عن أن الادعاء الصيني اتهم الإيغور بمحاولة الانضمام لطالبان، وحركة تركستان الشرقية الإسلامية التي تتهمها الصين بالوقوف وراء العنف في تركستان الشرقية، لكنّ كثيراً من الخبراء يشككون في أن الحركة بالقوة والامتداد الذي تصفها الصين بها.

المنع من صيام رمضان فصل من قصة معاناة مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية

- ٢٩ يونيو ٢٠١٥

صحافية مصرية- مهتمة بالشأن الحقوقي

رمضان الفرحة التي ترسم في وجوه المسلمين، ويتميز بأجوائه الممتعة، حرم من هذا كله هذا العام العديد من المسلمين في العالم، فالسوريون يقضون عامهم الخامس على التوالي في ظل أزمات الموت التي تلاحقهم، وكذا اليمنيون مهجّرون خارج وداخل أراضيهم بسبب الصراع الدائر بين الحوثيين وعاصفة الحزم بقيادة السعودية، والمصريون يقضي أكثر من ٥٠ ألفا منهم رمضان في المعتقلات وغيرهم آلاف يقضون الشهر مطاردين أمنيًا أو خارج بلادهم، وأسرهم تقضي الشهر ينقصها عدد من أفرادها، وفلسطين يقضي أبناؤها الشهر في ظل حملات أمنية للاحتلال ربما يكونوا قد تعودوا على مرور رمضان كهذا لتوالي نكباتهم. هذه الظروف لم تمنع المسلمين في تلك البلدان من أداء فريضة الصيام. أما في تركستان الشرقية فيختلف الأمر فالمسلمون الإيغور يُمنعون من أداء هذه الفريضة العظيمة بسبب تنكيل السلطات الصينية بكل من يُضبط متلبسًا بصيام حتى أصبح جريمة يُعاقب فاعلها.

فالسلطات الصينية تمنع المسلمين في تركستان الشرقية الواقعة أقصى غربي البلاد من الصيام وممارسة شعائرهم الدينية وتعاقب من يخالف ذلك بالسجن أو التغريم، وأصدر الحزب الشيوعي الصيني بالتعاون مع الإدارة المحلية تعميمًا بمنع موظفي الخدمة المدنية والطلاب والمعلمين من الصيام، في حين قالت الحكومة



الصينية على موقعها على الإنترنت أن مسؤولي سلامة الغذاء يطالبون مطاعم الأطعمة الحلال بالبقاء مفتوحة خلال ساعات النهار في رمضان، بالإضافة إلى توجيه تعليمات للمحال والمطاعم التي يمتلكها المسلمون ببيع السجائر والخمور خلال رمضان أو مواجهة الإغلاق النهائي.

سبق شهر رمضان عدد من الأحداث التي أشعلت واستفزت مشاعر المسلمين بهذا البلد، فقبيل بدء الشهر بأيام أقام نحو ٦٠ مزاعًا وراعيًا مهرجانًا للبيرة في قرية «نيا في» عرض فيه مشاهد لنساء يرقصن وصف من الرجال وهم يحتسون أكبر قدر ممكن من البيرة في دقيقة واحدة، وكانت الحكومة الصينية قد خرجت لتعلن عن إقامة المهرجان؛ مما استفز مشاعر غالبية المسلمين في تركستان الشرقية.

الصين تطلب من أمريكا مساعدتها في محاربة المتشددين في إقليم «شينجيانغ»*

٢٠١٥-٠٨-٠٥



بكين (رويترز) - طلبت الصين دعما أمريكيا في محاربة متشددين إسلاميين في إقليم شينجيانغ الواقع في أقصى غرب البلاد قائلة إنهم يشكلون أيضا تهديدا للولايات المتحدة.

ويقول مسؤولون صينيون إن حركة تركستان الشرقية الإسلامية تقوم بتجنيد الإيغور وهم أقلية عرقية مسلمة في شينجيانغ وتدربهم مع متطرفين في سوريا والعراق بغرض إعادتهم إلى الصين للجهاد.

غير أن خبراء أجانب كثيرين يشككون في وجود حركة تركستان الشرقية الإسلامية كتنظيم متماسك على النحو الذي تزعمه الصين.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في وقت متأخر يوم الثلاثاء بعد اجتماع بين نائب وزير الخارجية الصيني شينغ غوبينغ مع السفيرة المتجولة لمكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية تينا قايدانوف إن خطر الإرهاب يصبح (أكثر تعقيدا وشدة يوما بعد يوم).

وقالت وزارة الخارجية الصينية «تؤكد الصين خطر حركة تركستان الشرقية الإسلامية والتنظيمات الإرهابية الأخرى في تركستان الشرقية على الصين والولايات المتحدة والمجتمع الدولي وطلبت من الولايات المتحدة أن تدعم بقوة الصين في حربها ضد مساعي القوى الإرهابية في تركستان الشرقية وأن تنسق معها.”

وأضافت الوزارة أن الجانبين اتفقا على محاربة الإرهاب الإلكتروني والتطرف العنيف وتعزيز تبادل معلومات المخابرات لمكافحة الإرهاب.

وعبر مئات وربما آلاف الإيغور الحدود الصينية بطريقة غير شرعية في السنوات القليلة الماضية ليسافروا إلى تركيا عن طريق جنوب شرق آسيا.

وتقول جماعات حقوقية إن هؤلاء المهاجرين يشعرون بالعنف العرقي في شينجيانغ وإن الصين تتحكم في ممارستهم لشعائرهم الدينية وثقافتهم وهي مزاعم تنفيها بكين.

وقتل المئات في اضرابات في شينجيانغ في السنوات الثلاث الماضية وتلقي بكين باللائمة على متشددين إسلاميين في هذه الأعمال. لكن المسؤولين الصينيين لم يقدموا سوى أدلة قليلة على صلة حركة تركستان الشرقية الإسلامية بالعنف. واعتبرت الولايات المتحدة الحركة جماعة إرهابية بعد هجمات ١١ سبتمبر أيلول ٢٠٠١.

وعززت الصين جهودها لمحاربة الإرهاب في أعقاب هجمات قاتلة في السنوات القليلة الماضية. ورفعت الحكومة حالة التأهب قبل بطولة دولية لألعاب القوى في بكين هذا الشهر واستعراض عسكري يقام أيضا في بكين الشهر القادم بمناسبة مرور ٧٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية.ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن نائب وزير الأمن العام الصيني هوانغ مينغ قوله «الأساس هو ضرورة تنفيذ انشطة مكافحة الإرهاب بشكل جيد لضمان إحباط المؤامرات الإرهابية قبل تنفيذها.”

إعداد أشرف راضي للنشرة العربية - تحرير وجدي الالفي

---

* تسمي الصين تركستان الشرقية بعد احتلالها بـ«شينجيانغ» أي الأرض الجديدة

تركستان الشرقية: لا لتكميم الأفواه

حرية الرأي جزء لا يتجزأ من الحريات المدنية للفرد، ضمنتها المواثيق الدولية، والقوانين والدساتير المحلية في معظم الدول المنفتحة في أنحاء العالم.

يقال: إن (المادة ١٩) من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان تنص على أن "لكل إنسان الحق في الحرية، واعتناق الآراء بمأمن من التدخل، وحرية التماس المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها بمختلف الوسائل دون تقيد بحدود الدولة".

كما تحدث الكثيرون من الفلاسفة عن موضوع حرية الرأي والتعبير ومنهم "جو ستيورات ميل" والذي عبر عنها بقوله: "إذا كان كل البشر يمتلكون رأياً واحداً، وكان هناك شخص واحد فقط يملك رأياً مخالفاً، فإن إسكات هذا الشخص الوحيد لا يختلف عن قيام هذا الشخص الوحيد بإسكات كل بني البشر إذا توافرت له القوة".

مع الأسف الشديد لم يتحقق تعميم احترام حرية الرأي ١٠٠٪ حتى في الدول المتقدمة التي ترسم نظرية حرية التعبير وتضع لها معايير مختلفة ذات صبغة سياسية.

نرى ذلك من الواقع المؤلم الذي نعيشه، كما تشهد على ذلك التقارير الصادرة من المؤسسات الحقوقية والتي تبين أن نسبة سكان العالم الذين يعيشون في ظل نظام مفتوح للحرية الرأي قد انخفضت إلى أدنى مستوى لها على مدى ١٠ سنوات.

ناهيك عن بعض الدول الدكتاتورية التي تقيد حرية التعبير لشعبهم باسم الحزب الحاكم والشعب، ففي الصين الشيوعية على سبيل المثال، قامت حكومة شيجين فنغ بحملة اعتقالات ضد ما تسميهم الفاسدين في صفوف كوادر الحكومة من جهة، ومن جهة أخرى قامت الحكومة بتأسيس المؤسسة الرقابية الخاصة التي



تسمى بـ"شرطة الإنترنت والصحافة" لإغلاق جميع المواقع الإلكترونية التي لا تثني على الحكومة في مقدمة كل منشوراتها، وتكتب عن بعض الانتهاكات التي تقوم بها الحكومة يومياً في مجال حقوق الإنسان.

وقد سجنت شرطة الإنترنت الصينية أصحاب أكثر من خمسين موقعاً إعلامياً مشهورا ومرخصا وأيضاً زوار هذه المواقع بتهمة التجسس ومحاولة فرض الثقافة الغربية أو الإسلامية على الصينيين الشيوعيين، والكشف عن أسرار الحكومة الشيوعية ونشر الأخبار الحساسة عن أحوال المسلمين في الصين، وكشفت جريدة "مترو السويدية" يوم الأربعاء ١٩ أغسطس الجاري أن عدد المعتقلين بهذه التهم الملفقة وصلوا لنحو ١٥ ألفاً، بحسب تقارير حكومية رسمية.

وأشارت الصحيفة السويدية أيضاً إلى أن الصينيين بشكل عام والمسلمين منهم خاصة أصبحوا، جراء حملات التحذير المتتالية، يخافون التعامل مع الصحفيين، حتى وصلت درجة الخوف عندهم لحد أنهم لا يشترون الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت لكي يتخلصوا من الضغوط والأعباء التي يتعرضون لها لدى تفتيشهم في الطرق والشوارع.

إحصائية العمليات لمدة أربعة أشهر (من النيسان إلى الآب) في تركستان الشرقية وداخل الصين لعام 1436هـ

الولاية أو المدينة	عدد العمليات	قتلى الشيوعيين	جرحى الشيوعيين	قتلى عملاء الشيوعيين	جرحى عملاء الشيوعيين	شهداء المجاهدين	جرحى المجاهدين	أسرى المجاهدين
قاشقار	13	16	19		3	41		2
أورومجي	1		3			1		1
خوتن	6	44	4	1		10		
داخل الصين	2					1		
المجموع	22	60	26	1	3	53		3

تنبه: لا نستطيع أن نعلم كم قُتل وكم جُرح من الصينين وحلفائهم في بعض العمليات العسكرية.

أنقذوا تركستان قبل فوات الأوان!

استشهاد تُرسون غول من قبل الشرطة الصينية



اعتقلت الشرطة الصينية بتاريخ ٠٢/ ٢٠١٥مـ ترسون غول وهي إمرأة في ٣٢ من عمرها مع ابنتها التي تبلغ من العمر ١٥ سنة وذلك في ولاية «غُوانشي الصينية» ثم نقلتهما إلى أحد السجون في بلديهما بمحافظة «بَـيْزِوات». وبعد ثلاثة أيام من نقلهما إلى السجن بالمحافظة المذكورة جاء خبر استشهاد ترسون غول، ولذلك بسبب التعذيب الشديد ليلا ونهارا لمدة ثلاثة أيام وأثناء عملية الإستنطاق من الشرطة الصينية لتعطي معلومات عن مكان تواجد زوجها.

ولحد الساعة لا توجد عندنا أدنى معلومة عن حالة ابنة ترسون غول. وقد أخبرت الشرطة الصينية أهل ترسون بنبإ وفاتها لكنها لم تسلمهم الجثة، وقد عُلم أن الشرطة تولت دفنها دون حضور ذويها.

قتل الشيخ قَمبَر تحت التعذيب



الشيخ قَمبر وهو في ٦٠ من عمره من قرية «خان إرِق» التابعة لولاية «خوتن» أخذ العلم عن العالم المشهور مُتقوربان، أصدرت حكومة الصين قرارا بسجنه ١٥ يوما في سنة ١٩٩٤مـ وذلك بسبب تأليفه قصيدة أسماها «صعبا أن تكون مسلما».

كان الشيخ إماما وخطيبا في مسجد قريته «خان إرِق» وكان مدرسا فيه للقرآن والأحاديث النبوية، وقد كان ذو سمعة طيبة خصوصا بين الشباب لأنهم لمسوا فيه قول الحق وعدم الخوف من الظالمين.

أصدرت الحكومة الصينية قرارا بعزله من منصبه من المسجد سنة ٢٠٠٢م لرفضه طلبهم أن يكون عميلا لهم يخدم مصالحهم ويتجسس على المسلمين. وبتاريخ ٢١/ ٠٣/ ٢٠١٥مـ حكمت عليه بالسجن ٩ سنوات، وقد قُتل الشيخ رحمه اللّه تحت التعذيب أثناء استنطاقه ٠٤/ ٠٦/ ٢٠١٥مـ، نسأل اللّه أن يتقبل صبره ويعوض المسلمين خيرا.

فإن نصرة تركستان الشرقية وتحريرها من قبضة الصين الشيوعية واجب على كل مسلم وخاصة مسلمي تركستان الشرقية


صوت صادق لتعريف المسلمين في العالم بقضية تركستان المنسية
المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني «صوت الإسلام»
من قبل...
Islamic Turkistan
Islamic Magazine
الآن...
الاعتداء على الدين وأهله...تطهير عرقي..طمس لكل معلم إسلامي...نهب دائم للثروات...مذابح همجية مستمرة
انقذوا تركستان قبل فوات الأوان !